الاتجاهات الحديثة في بحوث قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية

د. عبد السلام محمد عزيز عبد السلام إمام*

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة أهم مرحلة في بناء الإنسان ففيها تتكون بذور شخصية الفرد وضميره الواعي، كما أن عقله يتصف بالمرونة، وتقبل الاتجاهات الجديدة، وتنطبع فيها الخبرات التي تمر وتظل ثابتة طوال مرحلة حياته المقبلة(**عبدالسلام،1،2006**)

وتواجه هذه المرحلة العديد من القضايا الهامة التي تؤثر فيها، لذا تقوم وسائل الإعلام بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة بتناول هذه القضايا وتسليط الضوء عليها، ومعرفة أسبابها وطرق علاجها وذلك عن طريق نقلها إلى المختصين لتوضيح آرائهم حيال هذه القضايا ثم نقلها مرة أخرى للجمهور من أجل تكوين رأي عام تجاه هذه القضايا الخاصة بالطفولة.

ولقد أثبتت دراسة (**عبدالسلام، 2006، 50-51**) أن الصحف الحزبية والمستقلة لعبت دورا مهما في تناول قضايا الطفل فعلى سبيل المثال: القضايا التعليمية تمثلت في الدروس الخصوصية ، وتكدس الفصول والعقاب المدرسي، والقضايا الصحية تمثلت أهمها في الإعاقة وأمراض الطفولة، والدينية تمثلت في أكل مال اليتيم وارتداء الحجاب، والاجتماعية تمثلت في خطف وبيع الأطفال، التفكك الأسري، ختان الإناث ، الزواج العرفي والمبكر، أطفال الشوارع، وتأثير الإعلانات على الأطفال ، والاقتصادية تمثلت في الادخار ومعاناة الأسر الفقيرة وعمالة الأطفال، والإبداع الفني تمثلت في رسوم وأغاني الأطفال والقضايا البيئية وتمثلت في تلوث الهواء، والماء، التربة، والغذاء، والقضايا السياسية تمثلت في قتل أطفال العراق وفلسطين والمشاركة السياسية والثقافية ومنها الغزو الثقافي، والقضايا النفسية ومنها السرقة والكذب والتبول اللإرادي، وقضايا التدخين والإدمان ومنها تدخين الشيشة، السجائر والبانجو والحشيش والجنسية وتمثلت أهما في الزنا والزنا المحارمي.

ولذلك فسنحاول بمشيئة الله تعالى معرفة أهم الاتجاهات الحديثة في بحوث قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية في الفترة من أول عام 2009 وحتى عام 2019.

- **قضية الدراسة**

يتفق الباحث مع ما أشار إليه أحد الباحثين في استخدام تعبير أو مصطلح قضية الدراسة وليس مشكلة الدراسة، لأن هذه الدراسة لا تنطوي على مشكلة بحثية مطلوب كشف النقاب عنها وحل ألغازها والتوصل إلى حلول لها ولكنها دراسة "تنتمي لفئة البحوث التوثيقية الوصفية (**محرم والعالم. 2016، 249**)

---

* تمت ترقية سيادته بهذا البحث لدرجة مدرس بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية ـ جامعة بنها

وتدور قضية هذه الدراسة حول التراث العلمي والبحثي في مجال بحوث قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية على المستوى العالمي والمحلي حيث ترصد أهم الدراسات العلمية التي تناولت قضايا الطفولة باللغة العربية واللغة الأجنبية وذلك بغية تقديم رؤى متكاملة عنها وعن مناهجها وأدواتها ونظريات دراستها، وأيضا معرفة أهم ما خلصت إليه هذه البحوث وذلك من خلال الاعتماد على أسلوب التحليل الكيفي من المستوى الثاني Secondary Qualitative Analysis بوصفه الأسلوب الكيفي المتعمق الاكثر شيوعا في تحليل النتائج العامة التي توصلت إليها الأدبيات العلمية (تحليل ثانوي للتحليل الأولي للدراسات) وذلك باعتبار أن الدراسات التي تعتمد على الأساليب الرياضية الإحصائية لا تعتبر الانسب في هذا الصدد وذلك لأنها تقدم مؤشرات كمية لا تساهم كثيرا في بناء رؤية فكرية ونقدية عن الظاهرة وأبعادها والعوامل المؤثرة فيها (**محرم والعالم. 2016، 249**)

- **تساؤلات الدراسة**

تنطلق هذه الدراسة من تساؤل رئيسي وهو ما الاتجاهات البحثية الحديثة العربية والأجنبية في بحوث ودراسات قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية تتمثل في:-

- ما المحاور الرئيسية التي تندرج تحتها أدبيات التراث العلمي السابق في مجال قضايا الطفولة؟
- ما أبرز الموضوعات التي تناولتها هذه الدراسات؟
- ما المناهج والأدوات والنظريات العلمية التي تناولتها هذه الدراسات؟
- ما أوجه الاتفاق والاختلاف في النتائج العلمية التي خلصت إليها هذه الدراسات؟
- كيف يمكن صياغة رؤية استشراقية لدراسات قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية؟

- **أهمية الدراسة**

توجد عدة عوامل تحدد أهمية موضوع الدراسة تتمثل في:-

1. هذه الدراسة توفر قاعدة بيانات عن أبرز الدراسات العربية والأجنبية التي أجريت في مجال قضايا الطفولة.
2. تسلط الضوء على المناهج العلمية والأدوات البحثية المستجدة في حقل دراسات قضايا الطفولة.
3. تعد هذه الدراسة إسهاما علميا في مجال الأدبيات المتعلقة والمتصلة ببحوث قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية.

- **أهداف الدراسة**

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة الراهنة في رصد وتحليل الاتجاهات البحثية الحديثة في بحوث قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية.

ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية الأخرى التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها وهي:-

1. رصد التطور العددي لبحوث قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية خلال الفترة الزمنية من 2009 إلى 2019 من مختلف المدارس البحثية بأنحاء العالم.
2. الكشف عن المحاور الرئيسية التي تندرج تحتها أدبيات التراث العلمي السابق في مجال قضايا الطفولة.
3. تحديد نوعية الموضوعات وأهم القضايا التي تناولتها دراسات بحوث قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية.
4. رصد وتحديد أهم المناهج والأدوات والنظريات العلمية التي تناولتها هذه الدراسات.
5. التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف في النتائج العلمية التي خلصت إليها هذه الدراسات.
6. تقديم رؤية مستقبلية، واقتراح مجموعة من التوصيات المتعلقة بالاتجاهات البحثية المستقبلية في مجال بحوث قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية.

- **التصميم المنهجي للدراسة:-**

أ- نوع الدراسة:

ينتمي هذا العرض التحليلي إلى حقل الدراسات التحليلية الكيفية والتي تعتمد على التحليل الكيفي الثانوي لنتائج الدراسات التي أجريت في مجال بحوث قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية ومن ثم تقدم هذه الدراسة الحالية توصيفا لأهم هذه القضايا كظاهرة إعلامية في وضعها الراهن.

ب- منهج الدراسة:

يعتمد هذا العرض من حيث المنهج على دراسات تحليل المستوى الثاني Secondary Qualitative Analysis Method كمنهج علمي يتيح للباحثين توسيع قاعدة البيانات الخاضعة للتحليل وهو ما يصعب تحقيقه في حالة البحوث الكمية التي تعتمد على البيانات الأولية.

وهذا التحليل الكيفي يقدم إضافة معرفية نوعية للتراكم العلمي والبحثي وذلك نظرا لما ينطوي عليه من رؤية متكاملة (**رضاوآخرون،83،2011-84**) أي أنه أسلوب منهجي يعتمد على المراجعة المنهجية التحليلية المنظمة للدراسات والبحوث العلمية العربية والأجنبية التي تم نشرها في مجال الدراسات التي أجريت على قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية من حيث الموضوعات والنظريات والمناهج وتصنيفها وتحليلها وتوظيفها لفهم الظاهرة والكشف عن أبعادها وتفسيرها مما يساعد على استخلاص النتائج الخاصة بموضوع الدراسة كما يتم استخدام المنهج النقدي لتقييم جوانب القصور والقوة في الاتجاهات الحديثة السائدة في هذا المجال والتعرف على ما اتفقت عليه أو اختلفت عليه من نتائج، وقد استلزم ذلك الاعتماد على الأسلوب المقارن.

ج- مجتمع الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة بحيث يشمل الإنتاج العلمي من بحوث ودراسات عربية وأجنبية منشورة في مجلات علمية ودورية متخصصة، بالإضافة إلى رسائل الدكتوراه العربية والأجنبية والتي أجريت حول الموضوع خلال الفترة الزمنية المحددة.

د- عينة الدراسة :

تنتمي عينة الدراسة إلى العينات غير الاحتمالية، نظرا لتعمد الباحث الوصول إلى الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة (الاتجاهات الحديثة في بحوث قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية) ومن ثم اختيرت هذه العينة بأسلوب العينة العمدية. وقد أجرى الباحث عملية التحليل الكيفي من المستوى الثاني على عينة من البحوث والدراسات العربية والأجنبية والتي بلغ قوامها 86 دراسة والجدول التالي يوضح توزيع العينة وفقا للبحوث العربية والأجنبية.

جدول رقم (1) يوضح توزيع العينة وفقا للبحوث والدراسات العربية والأجنبية

دراسات وبحوث عربية		دراسات وبحوث أجنبية	
ك	%	ك	%
51	59.3	35	40.7

هـ - الإطار الموضوعي للدراسة:

يشتمل الإطار الموضوعي للدراسة على بحوث قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية المنشورة في المجلات العلمية أو ضمن مؤتمرات علمية والرسائل الجامعية (دكتوراه) المنشورة وغير المنشورة وفيما يلي أهم المصادر التي اعتمدت عليه الدراسة.

- **مصادر الدراسة**

تم إجراء حصر للبحوث المنشورة في المجلات والمؤتمرات والدوريات العلمية المتخصصة، وكذلك رسائل الدكتوراة بأقسام الإعلام بكليات التربية النوعية والآداب وكلية الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس وقد قام الباحث بزيارات ميدانية إلى :-

- مكتبة كلية الإعلام والمكتبة المركزية بجامعة عين شمس.
- مكتبة كلية الدراسات العليا للطفولة والمكتبة المركزية بجامعة عين شمس.

وقد تم الاعتماد على قواعد البيانات الدولية من خلال المكتبة الرقمية لاتحاد مكتبات الجامعات المصرية بالإضافة إلى قواعد بيانات بنك المعرفة المصرية (www.ekb.eg) كمصدر اساسي لجمع وتحليل البيانات والدراسات العربية والأجنبية المنشورة في تلك الفترة الزمنية المحددة ومنها:

قاعدة بيانات (EB sco host) وتضم:

- Academic Search Complete Database
- Arab world research Complete Database.
- Ericdata base.
- قاعدة بيانات (Elsevier) وتضم Scopus Database
- قاعدة بياناتProquest
- قاعدة بيانات Sage
- قاعدة بيانات Jastor
- قاعدة بيانات Willy
- قاعدة بيانات Science direct

كما تم الاعتماد على قواعد عربية مثل Askzad والمنهل Almanhal والمنظومة

و ـ الإطار الزمني للدراسة:

تم اختيار الفترة من 2009 إلى 2019 كما سبق وأوضحنا من قبل.

وقد قمنا باختيار العينة بطريقة عمدية كي تحقق الهدف الرئيسي من العرض التحليلي وحينما حاولت الالتزام بالمدة الزمنية المحددة وهي الأبحاث والدراسات خلال آخر خمس سنوات وجدت ندرة شديدة جدا في الأبحاث والدراسات لذا قمت باختيار هذه الفترة كي يتسنى لي الحصول على الأبحاث والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة.

- **ومن الدوريات العربية المتخصصة التي استعان بها الباحث:-**

مجلة دراسات الطفولة – جامعة عين شمس.

مجلة كلية التربية النوعية – جامعة المنوفية.

مجلة كلية رياض الأطفال جامعة دمنهور.

مجلة بحوث كلية الآداب – جامعة المنوفية.

مجلة رعاية وتنمية الطفولة – جامعة المنوفية.

المجلة العربية للتربية النوعية – المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

المجلة العلمية لبحوث الصحافة – جامعة القاهرة.

المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال – جامعة جنوب الوادي.

المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان – جامعة القاهرة.

المجلة المصرية لبحوث الإعلام – جامعة القاهرة.

مجلة العلوم الإنسانية الاجتماعية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

- **ومن الدوريات الأجنبية:**

- Child abuse & Neglect – HongKong Polytechnic University.
- Children and Youth Services Review, May, UiT The Arctic University of Norway
- Social Science & Medicine, Cornell University, USA
- Procedia - Social and Behavioral Sciences July, Universtitat Politècnica de València, Spain
- Preventive Medicine, September, Faculty of Health and Medicine, The University of Newcastle, Newcastle, Australia
- Children and Youth Services Review, University of Texas at Austin, School of Social Work , United States

المبحث الأول: استعراض البحوث والدراسات عينة التحليل

بناء على ما توصل إليه الباحث من بحوث ودراسات في مجال الاتجاهات الحديثة في بحوث قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية فقد أمكن للباحث تصنيف هذه البحوث عينة التحليل إلى عدة اتجاهات وفقا للاهتمامات الحالية والإشكاليات البحثية التي اهتمت البحوث بدراستها مع الأخذ في الاعتبار نقطة هامة وهي تداخل بعض الموضوعات وإشكاليات هذه الاتجاهات مع بعضها البعض وكذلك صلاحية بعض البحوث للتناول في أكثر من اتجاه، وبناء على ما توصل إليه الباحث فلقد أمكن تقسيم المجالات الرئيسية لاتجاهات البحوث كالتالي:-

- **الاتجاه الأول**: الدراسات المتعلقة بقضايا الطفل السياسية في الصحافة الورقية والإلكترونية.
- **الاتجاه الثاني**: الدراسات المتعلقة بحقوق الطفل وقضاياه في الصحافة الورقية والإلكترونية.
- **الاتجاه الثالث**: الدراسات المتعلقة بقضايا الطفل التعليمية في الصحافة الورقية والإلكترونية.
- **الاتجاه الرابع**: الدراسات المتعلقة بأطفال الشوارع في الصحافة الورقية والإلكترونية.
- **الاتجاه الخامس**: الدراسات المتعلقة بقضايا الطفل الصحية في الصحافة الورقية والإلكترونية.
- **الاتجاه السادس**: الدراسات المتعلقة بقضايا الطفل الجنسية في الصحافة الورقية والإلكترونية.
- **الاتجاه السابع**: الدراسات المتعلقة بمشكلات الطفل النفسية - الاجتماعية - الرياضية - الثقافية - الاقتصادية والدينية في الصحافة الورقية والإلكترونية.

ويوضح جدول رقم (2) العدد الكلي للقضايا الخاصة بالطفل والنسبة المئوية لها

جدول رقم (2) يوضح عدد القضايا في كل اتجاه والنسب المئوية لها

الاتجاه	ك	%	الترتيب
الأول قضايا الطفل السياسية	15	17.4	2
الثاني: حقوق الطفل وقضاياه	15	17.4	2م
الثالث: قضايا الطفل التعليمية	7	8.1	5
الرابع: أطفال الشوارع	5	5.8	7
الخامس: قضايا الطفل الصحية	8	9.3	4
السادس: قضيا الطفل الجنسية	6	7	6
السابع قضايا الطفل النفسية - الاجتماعية -الرياضية – الثقافية - الاقتصادية - والدينية	30	35	1
الإجمالي	86	100	--

وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:-

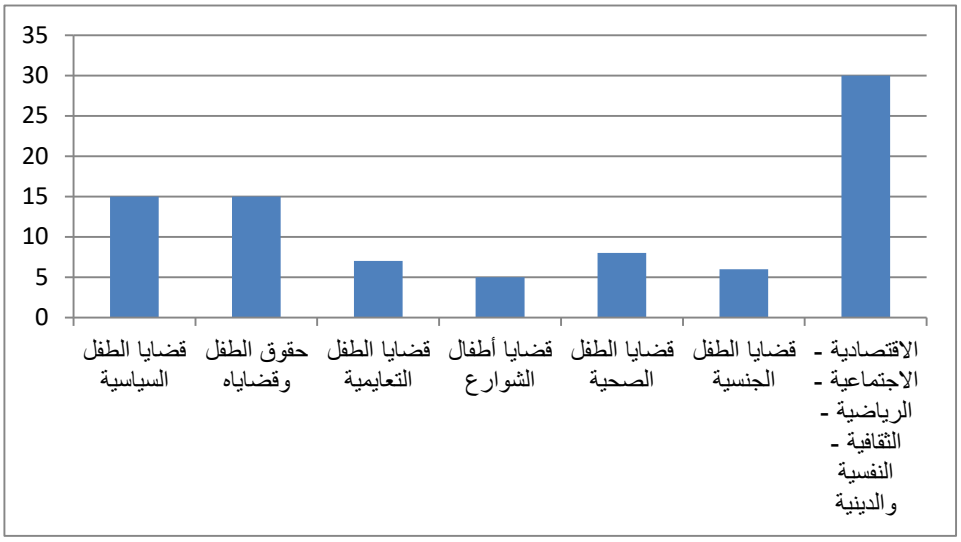

شكل رقم (1) يوضح عدد القضايا في كل اتجاه

ويلاحظ من الجدول السابق والشكل السابق أن الاتجاه السابع جاء في المرتبة الأولى بنسبة 35%، وجاء الاتجاه الأول الثاني في المرتبة الثانية والثانية مكرر بنسبة 17.4% لكل منهما، وجاء الاتجاه الخامس الخاص بقضايا الطفل الصحية في المرتبة الرابعة بنسبة 9.3%، وجاء الاتجاه الثالث الخاص بقضايا الطفل التعليمية في المرتبة الخامسة بنسبة 8.1%، ثم جاء الاتجاه السادس الخاص بقضايا الطفل الجنسية في المرتبة السادسة بنسبة 7%، بينما جاء الاتجاه الرابع الخاص بقضايا أطفال الشوارع في المرتبة الأخيرة بنسبة 5.8%. ويرجع الباحث حصول الاتجاه السابع على الترتيب الأول إلى وجود أكثر من قضية في هذا الاتجاه ما بين نفسية، اجتماعية، رياضية، ثقافية، اقتصادية ودينية والتي بلغت جميعها حوالي 30 قضية بنسبة 35%.

وبمشيئة الله تعالى سوف نستعرض كل اتجاه بشيء من التفصيل كما يلي:

الاتجاه الأول:-الدراسات المتعلقة بقضايا الطفل السياسية في الصحف الورقية والإلكترونية

- اهتمت دراسة (**عبدالحليم، 2018**) بالكشف عن كيفية معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا الإسلام السياسي وعلاقته بإدراك عينة من المراهقين لها، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- جاءت قضية الإنفراد بمقاليد الحكم في المقدمة بنسبة 80.1%، ثم قضية الإسلام السياسي والمعارضة 65.9%، ثم الإسلام السياسي والتطرف 38.2%، تلاها الشباب والإسلام والسياسي 15.07%، ثم أعقبها العلاقة بين الغرب والإسلام السياسي 12.3%.

وتطرقت دراسة (**مصري، 2018**) إلى الكشف عن اتجاهات المعالجة الصحفية لقضايا الأقباط في مصر المنشورة بالصحف الإلكترونية المصرية، وانعكاساتها على اتجاهات المراهقين نحو قضية الوحدة الوطنية، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- وجود علاقة تأثير متبادل بين معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا الأقباط في مصر واتجاهات المراهقين نحو الوحدة الوطنية. وإن من أهم أسباب المتابعة هو متابعة الأحداث الجارية 81.5%، واكتساب معلومات جديدة بنسبة 33%. وتدرس دراسة (**Suzuki,2018**) التكوين الاستطلاعي للطفولة ترويض الأطفال اليابانيين من استعادة ميجي إلى عقد 1910 باستخدام مجموعة متنوعة من المصادر بما في ذلك الكتب المصورة، الشعر، الرسائل والصحف والمجلات والروايات، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- أن العديد من كتب اللغة الوطنية المبكرة ومجلات الأطفال والكتب والشعر والأغاني في ميجي وتايش خلقت إحساسا بالانتماء القومي من خلال الجمع بين الأفراد المتلقين معا من خلال المشاريع الوطنية للدولة. وحاولت دراسة (**زيدان، 2018**) التعرف على كيفية تعرض المراهقين لمواقع الصحف على الانترنت، وتأثيره على الصورة الذهنية للأحزاب السياسية، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- جاءت القضايا الاجتماعية في المرتبة الأولى بنسبة 62%، ثم السياسية 47.3%، الفنية 46.7%، الرياضية 41.7%، الثقافية 38%، الدينية 27.3%، بينما جاءت الموضوعات الاقتصادية في المرتبة الأخيرة بنسبة 24.3%. وتناولت دراسة (**غرابة، 2017**) تقييم مصداقية التغطية الاستقصائية في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بإدارك طلاب الجامعات لقضايا الواقع المصري، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- تمتعت التغطية الاستقصائية بدرجة مرتفعة من المصداقية لدى عينة الدراسة، وترجع الباحثة ذلك إلى ما توصلت إليه من نتائج الدراسة التحليلية من ارتفاع مؤشرات الدقة والموضوعية والثقة والشمولية والتعددية والتوازن واعتماد التغطية على الأدلة والبراهين. وبحثت دراسة (**طوس، 2017**) قي قضايا المهمشين في الكاريكاتور السياسي المقدم بالصحف المصرية وعلاقتها بموقف طلاب الجامعات (17-18عاما) نحو السياسيات الحكومية الإصلاحية، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- يرى طلاب الجامعات أن فئة الفلاحين والمزارعين من أكثر الفئات تهميشا حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة 43.8%، ثم فئة الصيادين بنسبة 41.5%، سكان العشوائيات 39.5%، وأخيرا فئة جميع ما سبق 29.5%. وناقشت دراسة (**محمد، 2017**) معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدارك المراهقين للواقع الاجتماعي والسياسي، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- جاءت الموضوعات السياسية في مقدمة الشائعات في الموقع الإخباري والصحيفة الإلكترونية محل الدراسة وأعقبها الموضوعات الاجتماعية والفنية. وسعت دراسة (**أحمد، 2017**) إلى الكشف

عن دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات القضايا السياسية في مصر بعد 25 يناير وعلاقتها بالشباب الجامعي، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: توجد علاقة ارتباطية بين أداء وسائل الإعلام المقروء بعد ثورة 25 يناير وأهميتها لدى الشباب. وكشفت دراسة (**محمد، 2016**) عن ملامح الاستقطاب السياسي الذي توظفه الصحافة الإلكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في معالجتها لأحداث العنف السياسي، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- تعكس نتائج الدراسة الميدانية حالة القلق التي تنتاب المجتمع المصري عامة والمراهقين خاصة بعد أحداث الثورة ، والتي أدت إلى حالة من عدم الاستقرار السياسي، ومن ثم الاتجاه إلى البرامج الحوارية بالقنوات الفضائية والصحف الإلكترونية للحصول على المعلومات التي تساعده في فهم ما يحدث، ومعرفة ما يمكن أن تصل إليه الأمور للتقليل من حدة القلق، وهذا يتفق مع أدبيات نظرية الاعتمادعلى وسائل الاعلام إذ تؤكد هذه الأدبيات على أن درجة استقرار النظام الاجتماعي تؤثر في زيادة الاعتماد على وسائل الإعلام أو قلته، فكلما زاد درجة عدم الاستقرار في المجتمع زاد الاعتماد من جانب الأفراد على وسائل الإعلام. وبحثت دراسة (**عبدالحميد،2014**) في أهم فنون التحرير الصحفي المستخدمة في طرح القضايا السياسية بالصحف الحزبية المصرية ومعرفة أهم القضايا التي تحظى بالقراءة من قبل طلاب الثانوية العامة، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- جاءت الموضوعات السياسية في الترتيب الأول بنسبة 55.5%، وعلى التوالي جاءت القضايا التالية: الاقتصادية 38.5%، الاجتماعية 38%، الدينية 37%، الرياضية 34.5%، التاريخية 32%، الفنية 30.5%، العلمية 20.5%. ورصدت دراسة (**بدر،2013**) موقف الصحافة الإلكترونية الإسرائيلية من قضايا الطفل الفلسطيني، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج :- أظهرت الصحف الإسرائيلية الطفل الفلسطيني بصورة جاني أولا بنسبة 50.7%، تلتها صورة غير واضح بنحو 41.4% وأما صورة مجني عليه انخفضت لتكون 7.9%. وأوضحت دراسة (**محمد، 2013**) كيفية معالجة الصحف والقنوات الفضائية العربية للأحداث السياسية في مصر بعد ثورة 25 يناير وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب المصري، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- توجد علاقة ارتباطية بين التعرض للصحف العربية والمضمون الخبري بتلك الصحف ومستوى المشاركة السياسية لدى الشباب، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الشباب المصري الذي يعتمد على النشرات الإخبارية بالقنوات الفضائية العربية والذي يعتمد على الأخبار بالصحف العربية في مستوى المشاركة السياسية لديهم. كشفت دراسة (**سالمان، 2012**) عن العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: أكدت الدراسة على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الانترنت ومعرفة الموضوعات والقضايا السياسية التي

تواجه المجتمع. وسعت دراسة (**مصري، 2012**) إلى التعرف على اتجاهات المراهقين السياسية وعلاقتها باستخداماتهم التفاعلية في الصحف الإلكترونية المصرية، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- أكدت الدراسة على أن أهم الصحف الإلكترونية التي يطالعها المراهقون هي اليوم السابع والمصري اليوم والأهرام بدافع متابعة الأحداث الجارية ثم سرعة نشر الأخبار. وحاولت دراسة (**جرجس، 2010**) التعرف على دور الصحافة المصرية في إكساب المراهقين المعرفة بقضايا الإصلاح السياسي، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- كانت جريدة الأسبوع هي الأكثر اهتماما بمناقشة قضايا الإصلاح السياسي، ويفضل المبحوثون قراءة الصحفة القومية عن الحزبية والمستقلة، وكان مستوى معرفتهم بقضايا الإصلاح السياسي منخفض جدا بصفة عامة.

الاتجاه الثاني : الدراسات المتعلقة بحقوق الطفل وقضاياه في الصحف الورقية والإلكترونية

- سعت دراسة (**إسماعيل، 2019**) إلى التعرف على دور الصحف المصرية الإلكترونية في التوعية بحقوق الأطفال المرضى، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- جاءت قضايا الحقوق الصحية في المرتبة الأولى بنسبة 67.6%، تلاها الحقوق الثقافية 22.5%، ثم الحقوق الاجتماعية بنسبة 8.8%. وهدفت دراسة (**Benevento,2018**) إلى توفير اساس لمناقشة حقوق الخصوصية للأطفال، وتوفير الأساس لتعزيز فهم الوالدين لأهمية ممارساتهم في المساحات عبر الانترنت وذلك لأن مع رفاهية الأطفال في مركز الخطاب الإعلامي المعاصر أصبحت الدراسات التنموية أكثر تحديدا لفهم سلوك الأطفال والبالغين عبر الانترنت. ورصدت دراسة (**الخيون، 2017**)المعالجة الصحفية لحقوق الطفل في المجتمع العراقي، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- ركزت أجندة الصحف العراقية محل البحث بشكل كبير على قضايا حقوق الطفل التالية أكثر من غيرها وهي: حق الطفل في الحماية من العنف والإرهاب، الحق في التعليم، الحق في البقاء والرعاية الصحية، الحق في تلقي الرعاية المناسبة، كما اوضحت النتائج ضعف المساحة المخصصة لحقوق الطفل. وتوصلت دراسة (**عبدالسلام، 2017**) إلى أن القضايا الصحية الأكثر تناولا كانت قضية الأطفال المعاقين بنسبة 29.6% يليها شلل الأطفال ، ثم أمراض القلب، وسكر الأطفال، يعقبه مرض السرطان بينما جاءت بنسبة ضعيفة الأمراض المتعارف عليها وليست خطيرة كنزلات البرد والانفلوانزا، وقد سبق تناول هذه الدراسة بشيء من التفصيل. واهتمت دراسة (**عمار، 2017**) بالتعرف على كيفية تناول الصحف الإلكترونية لقضايا العنف المجتمعي، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- جاء إطار الصراع في مقدمة الأطر التي اعتمدت عليها الصحف تلاه إطار الاهتمامات الإنسانية. وناقشت دراسة (**Zuniga,2016**) مدى لعب تحليل العواطف في مرحلة الطفولة والمراهقة دورا في الإطار الثقافي، ولقد أكدت تخصصات علم

الجريمة والتربية على تدهور الموقف تجاه عواطف الأطفال إلى السلبية بشكل عام، وأن العوامل الوراثية سببا في جنوح الأطفال "الأحداث" في الصحافة المكسيكية، وأشارت الصحافة خلال 1880و 1890 مخاوف بشأن إجرام الأطفال مؤكدة على مشاعر الحسد وعدم الثقة لدى أطفال الطبقة العاملة. وتناولت دراسة (**الياسين، 2015**) الإعلام والعنف عند الشباب الكويتي ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- وجود أكثر من (5865) قضايا عنف عند الشباب تنوعت ما بين قتل، سرقة، مشاجرات بالمحال التجارية، ورعونة بالقيادة، وسقوط حاجز الخوف من رجال الأمن والسلطة بالبلد، وكثرة التعديات والسباب. وتناولت دراسة (**ميخائيل، 2015**) مدى إدراك المراهقين لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الإلكترونية وتأثيره على سلوكياتهم في المدارس، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات الاهتمام بمتابعة أحداث البلطجة عبر الصحف الإلكترونية وذلك على مقياس كثافة التعرض لأحداث البلطجة. وناقشت دراسة (**موسى، 2014**) بعض قضايا الطفولة في المجلات التربوية المتخصصة كما يراها التربويون، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- ركزت هذه المجلة على مجموعة هامة من قضايا الطفولة مثل مشكلات الأطفال، حقوق الطفل وحمياته، وتعلميه ونشأته، الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة في حين أهملت المجلة العديد من قضايا الطفولة مثل الطفل والإبداع، وتوجيه وإرشاد الطفل ، الطفل والموسيقى والتفكير واللعب. وأوضحت دراسة (**بهي الدين، 2014**) كيفية معالجة الإعلام لقضايا حقوق الطفل، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- ركزت صحف الدراسة في تناولها لقضايا الطفل على الأشكال والفنون الصحفية الإخبارية، وجاء المسئولون الحكوميون في مقدمة القوى الفاعلة في المادة الصحفية الخاصة بالطفل. واستهدفت دراسة (**عبدالغفار، 2013**) تقييم تناول الإعلام العربي لقضايا حقوق الطفل واستطلاع آراء عينة من الأطفال نحو وسائل الإعلام العربية، وتقييم البيئة المهنية التي يعمل في إطارها القائم بالاتصال، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- جاء حق الطفل في التعليم في المقدمة بنسبة 53.2%، الحق في الحماية 47.3%، الحق في البقاء والرعاية 46.4%، الحق في الرعاية الأسرية 16.7%، الحق في المعرفة والحصول على المعلومات 10.8% . سعت دراسة (**أبو فريخة، 2012**) إلى التعرف على أهم صور انتهاك قضايا الطفل وأنماطها وانتشارها وتفسيرها، والحلول المقترحة من واقع تحليل المضمون ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- تؤثر قضايا الطفل المصري على المجتمع بالسلب، وإغفال دور الصحافة باعتبارها إحدى المؤسسات الإعلامية لمناقشة القضايا بشكل أوسع. وحاولت دراسة (**اسماعيل، 2010**) تقديم أسباب ودوافع العنف المدرسي، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- تنوع أشكال العنف المدرسي كما وردت بالصحف، وشملت الإهمال

واللامبالاة بالعملية التعليمية متمثلة في عدم الالتزام بمواعيد المدارس والحصص والزي المدرسي والهروب من المدرسة ومظاهر البلطجة والضرب وتشكيل عصابات إجرامية. وسعت دراسة (**عبدالجيد،2010**) إلى التعرف على العلاقة بين نشر أخبار الجرائم واتجاهات المراهقين نحو الجرائم المختلفة، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- إن جملة من يفضلون قراءة جرائم القتل بلغت 139 بنسبة 53.5%، والمعرفة 101 بنسبة 38.8%، وهتك العرض 20 بنسبة 7.7%. واستهدفت دراسة (**النقيب، 2010**) التعرف على استخدام المراهقين لأخبار الحوادث في الصحف المتخصصة والإشباعات التي تتحقق لهم من هذا الاستخدام، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- أشارت النتائج إلى ارتفاع إقبال المراهقين على قراءة أخبار الحوادث والجريمة في الصحف المتخصصة بنسبة 77%، ومن أهم الإشباعات التي تحققها لهم التعرف على مشكلات المجتمع 18.8%، يليه التعرف على أسباب الحادثة 15.5%، الشعور بالمتعة والتشويق 14.9%، الاستفادة من قراءتها 14.3% واكتساب معلومات 9.7%.

الاتجاه الثالث:- الدراسات المتعلقة بقضايا الطفل التعليمية في الصحف الورقية والإلكترونية

- تسعى دراسة (**Burns,2019**) إلى فهم كيفية تأثير اللوائح الفيدرالية على الطلاب غير الموثقين في التعليم العالي، واقترحت هذه الدراسة تحليلا للخطاب حول كيفية مناقشة ثلاث صحف (نيويورك تايمز – شيكاغو تربيون – لويولا فينيكس) برنامج DACA منذ عام 2012 حتى عام 2018، وتوصلت إلى وجود تأثير الخطاب حول DACAعلى المستوى المؤسسي والإقليمي والوطني على قدرة المهاجرين غير الموثقين على الوصول إلى التعليم العالي. ورصدت دراسة (**Dowell,2017**) تحليل نوعي استقرائي لمقالات من أربع صحف في نورث كارولينا لتحديد الموضوعات المنشورة حول الاختبار القياسي، واستخدم الباحث 300مقال تم انتقاؤها بشكل منهجي من مجموعة مقالات منشورة بلغت 1171 مقال منشورة في عام 1994، 2004، 2014، وأشارت النتائج إلى:- أن معظم موضوعات القصص تتناول المسائلة وتشمل الموضوعات العادية الأخرى الدرجات والاختبارات، المناهج والجداول والتمويل وتشير النتائج أيضا إلى نشر القصص في سياق لهجة سلبية تجاه التعليم ونحو الاختبار. وهدفت دراست (**Wubbena,2017**) إلى تحديد نوع العلاقة بين التربية ووسائل الإعلام، وقامت بتحليل محتوى إعلامي لتأطير الإعلام من عام 1996 - 2016 من أجل تحديد السياسة التربوية في وسائل الإعلام من أجل الارتقاء بالتعليم. كما أكدت دراسة (**Khalifeh,2017**) على ضرورة وجود الإصلاح التربوي، ولقد درست الإطار الخطاب لإغلاق المدارس كما تم الترويج له من قبل الخطة الرئيسية للمرافق التعليمية التي نشرتها مدارس شيكاغو العامة في عام 2013 وخطاب مقالات صحف (شيكاغو صن تايمز - وكاتا

ليست شيكاغو) وكشفت هذه الدراسة عن الطبيعة المعقدة للتفاعل بين سياسة التعليم ووسائل الإعلام في شكل صحف، وكشفت نتائج هذه الدراسة عن الدور الهام الذي تلعبه وسائل الإعلام في توفير القدرة على المقاومة والتحدي وإصلاح التعليم. وتجيب دراسة (**Caplan,2017**) عما إذا كانت الكتابة المستقلة للطلاب أفضل في الجودة أو الطول أو التعقيد اللغوي، وكانت دراسة شبه تجريبية باستخدام فصول سليمة من المستوى المتوسط للغة الإنجليزية كلغة ثانية للطلاب المسجلين في برنامج اللغة الإنجليزية المكثف في الولايات المتحدة، وتم تضمين 119 طالبا في التحليلات الكمية، ونفذ المعلمون وحدة تعليمية قامت بتدريس نوع وصفي للكتابة (مقالة صحفية منزلية) في أقسام معالجة أي أن هذه الدراسة تشير إلى التقنيات التي يمكن للمعلمين استخدامها لتنفيذ البناء المشترك بفعالية. وكشفت دراسة (**رابح، 2016**) عن دوافع استخدام طلاب الثانوية العامة للنماذج التعليمية بالصحف المصرية والإشباعات التي تحققها لهم، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- توجد فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في درجة المتابعة للنماذج التعليمية في الصحف، بينما لا توجد فروق بحسب نوع التعليم. وتناولت دراسة (**الصالحي، 2010**) أهم دوافع استخدام الطلاب للملاحق التعليمية والصفحات التعليمية وأهم الإشباعات المتحققة، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- تمثلت أهم أسباب متابعة الطلاب في أنها تقدم أسئلة توقع الامتحان 97.5%، يليها تحقق الاستيعاب الأكبر للمقررات الدراسية 96.2%، متابعة مواد لا أحصل فيها على درس 71.5%، ثم لأن زملائي يحرصون على متابعتها 71.2%، لإعجابي بطريقة تقديمها للمواد بها 61.8%، ثم لأنها تعمل على تبسيط المعلومات بنسبة 54.9%.

الاتجاه الرابع: الدراسات المتعلقة بأطفال الشوارع في الصحف الورقية والإلكترونية

- توصلت دراسة (**عبدالسلام، 2018**) إلى أن قضايا أطفال الشوارع جاءت بالترتيب التالي: التعليمية – عمالة الأطفال – الصحية – التسول – حوادث الطرق – التدخين والإدمان – الإساءة الجنسية – الحرمان من تلبية حاجاتهم الأساسية والنفسية وأخيرا استغلال العصابات وبعض رجال الشرطة وقد سبق تناول هذه الدراسة بشيئ من التفصيل. وحاولت دراسة (**Kaiser,2014**) التعرف على التجارب المملوكة لأطفال الشوارع الإناث في بنغلاديش واستخدمت أسلوب المقابلة المتعمقة مع (21) طفلة من أطفال الشوارع الإناث اللاتي تلقين بعض الدعم من الإخصائيين الاجتماعيين وأكد كثير منهم أنهم كانوا ضحايا للعنف الأسري وسوء المعاملة من آبائهم أو زوجاتهم أو غيرهم من أفراد الاسرة وتم العثور على عدد قليل منهم في صناديق النفايات عندما كانوا رضع وأكد معظمهم على تعرضهم للمضايقات الجنسية وكثير منهم تعرضوا للاغتصاب الجماعي. واستهدفت دراسة (**cunninghom,2014**) رعاية الطفل في شنغهاي من الاختطاف والإيذاء وسوء الأحوال

المعيشية والفقر وتلبية احتياجات اللاجئين الشباب والأطفال المشردين ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- فهم أفضل لتاريخ الأطفال والطفولة في الصين وكذلك رؤية الطرق التي عملت بها المجتمعات الصينية والأجنبية في شنغهاي لتحسين الرفاهية لهم. سعت دراسة (**عطا الله، 2011**) إلى التعرف على مدى اهتمام الصحف المصرية (القومية والحزبية) بظاهرة أطفال الشوارع، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- أن درجة اهتمام الصحف بظاهرة أطفال الشوارع ضئيلة جدا ولم تكن على نفس درجة وخطورة الظاهرة حيث جاءت بنسبة 8.2% في مقابل 91.7% من الصحف لم تتناول أو لم تشر من قريب أو بعيد إلى تلك الظاهرة الخطيرة. واستهدفت دراسة (**Bademci,2010**) رصد وتحديد واكتشاف طبيعة وتنظيم خدمات رعاية الدولة لأطفال الشوارع في اسطنبول ووضع إطار مفاهيمي يصف ويثير ويضع في اعتباره توفير خدمات الرعاية الحكومية لأطفال الشوارع، واستخدمت طريقة مقابلة السرد لجمع البيانات ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- إثبات أن تقديم الخدمة لا يمكن تقييمه دون إجراء تحقيقات مباشرة مع مقدمي الخدمة لأنهم هم الذين يحددون نطاق وجودة تقديم الخدمة.

الاتجاه الخامس:الدراسات المتعلقة بقضايا الطفل الصحية في الصحف الورقية والإلكترونية

- سعت دراسة (**Walters,2019**) إلى التعرف على تمثيل خدمات رعاية الطفل في الصحف النرويجية والدنماركية والألمانية، وكشف تحليل محتوى الصحف الرئيسية في كل دولة عن وجود اختلافات كبيرة بين البلدان، فمثلا نجد تقديم خدمات رعاية الأطفال النرويجية والألمانية في الغالب تنفذ تدخلات شديدة وموقوتة بشكل كاف وعلى العكس نظرائهم الدنماركيين يتعرضون لانتقادات شديدة بسبب الافتقار الكامل للتدخلات وتنفيذ التدخلات بعد فوات الأوان أو عدم التدخل على الإطلاق. وأوضحت دراسة (**عبدالسلام، 2019**) إلى أن اهتمام صحف الدراسة بقضايا المراهقين كان ضعيفا رغم خطورة هذه المرحلة وقضاياها وقد سبق تناول هذه الدراسة بشيء من التفصيل. واستهدفت دراسة (**Karmen,2018**) معرفة الأساليب التي تساعد المتخصصين في رعاية الأطفال على زيادة كفائتهم وثقتهم في إشراك الأطفال والأسر بشكل فعال في عملية حماية الطفل، وتم تحليل أربعين مجلة علمية وتوصلت إلى التأكيد على أنه لا تزال جوانب خطاب حماية الطفل التقليدي تميل إلى السيطرة على ممارسات المشاركة. وتبحث دراسة (**Tray & Nancy,2018**) في مبادرات الرعاية الصحية للأمهات والأطفال الأمريكية الرئيسية في ظل الأزمات الدولية والوطنية من عام 1917 إلى عام 1969 من خلال استخدام مصادر مؤتمر البيت الأبيض حول سلسلة الأطفال والشباب وسجلات الصحافة العامة والصحف، ولقد أكدت الدراسة على تحول اهتمام أعضاء مجلس الإدارة ودعاة رعاية الأطفال إلى

التركيز على انخفاض الأمهات الاجتماعيات الاقتصادية والأطفال ذوي الإعاقة الذهنية بحلول عام 1969، ولم يعد مكتب الأطفال يدير البرامج الوطنية لرعاية صحة الأم والطفل ولا يمكنه حماية صحة الأم والطفل. وتناولت دراسة (**Kim,2016**) التحقيق في عمليات السياسة المعقدة في مجال السياسة الصحية في إلينوي باستخدام عدستين نظريتين (شبكة السياسة) وإطار تحالف الدعوة وذلك من خلال تحليل مقالات الصحف. وأوضحت دراسة (**Mabel,2016**) الخطر الذي يتعرض له الأطفال نتيجة لمقاومة تطعيمهم من قبل والديهم، وتناولت المقالات الصحفية هذه الخطورة وتوصلت إلى نتيجة هامة وهي أنه على الرغم من أن الخطر كان دائما سمة من سمات سرد اللقاء فقد ازداد الإدراك بأن مخاطر اللقاحات تفوق الفوائد أي بدأ البعض ينظرون إلى العلاجات الطبية كمصادر للخطر بدلا من العلاج. وتستكشف دراسة (**Strukel, 2016**) حمل المراهقات من منظور الأمهات المراهقات، حيث تركز الأسئلة البحثية على كيف ومتى تجد هؤلاء المراهقات معلومات تتعلق بإنجاب طفل قبل الحمل وأثنائه وبعده، واستخدمت أداة استبيان لعينة قوامها 30 طالبة من مدرسة للأمهات المراهقات في الغرب من خلال استخدام المقابلات النوعية، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- أظهرت الردود من ثلاث مجموعات أن استخدام المراهقات الحوامل والأمهات المراهقات لوسائل الإعلام كان متسقا إلى حد ما بين المجموعات من حيث تبادل التقدم المحرز في الحمل والبحث عن معلومات صحية عن الحمل. وحاولت دراسة (**Debrawestral,2015**) فحص محتويات وخطابات تقارير الصحف الإسبانية حول السمنة،خاصة تلك التي تشمل الأطفال والمراهقين، وتم الامتثال لمجموعة أولية مع 183 من الأخبار التي نشرتها أكبر صحيفة يومية وطنية ELPais في الفترة من 2013/1/1 حتى 2013/12/31 وتوضح نتائج الدراسة وجود خطر شديد للسمنة على الأطفال المراهقين المرتبطة بالسمنة على مدار العام.

الاتجاه السادس:الدراسات المتعلقة بقضايا الطفل الجنسية في الصحف الورقية والإلكترونية

- كان غرض دراسة (**Grace,2018**) فحص التغطية بشكل منهجي حول إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم في هونج كونج، وبلغ عدد التقارير 579 تقريرا من أربع صحف محلية في عام 2016، ولقد حظيت الحالات التي تنطوي على اعتداء جنسي باهتمام أكبر بشكل غير متناسب مقارنة بسوء المعاملة الأخرى، كما تمت مقارنة الاختلافات في اسلوب إعداد التقارير وتأطير وسائل الإعلام بمصداقية الصحف وللصحف المجانية مقابل الصحف المدفوعة وكشفت الدراسة عن وجود إطار إبلاغ إلزامي لمساعدة الأطفال المعتدى عليهم. وتناولت دراسة (**Reuther,2016**) كيفية تعرض الفتيات للاستغلال في العمل والاعتداء الجنسي، وسعي الآباء لحماية استخدام الفتيات كوسيلة لبناء الثروة الاقتصادية والهيبة

الاجتماعية، ولقد أثبتت السجلات القانونية والصحف والمقابلات الشفوية أن الاستعمار أعاد تشكيل قواعد الفتاة التقليدية، وكيفية دفاع آبائهم عن ممارسات تكليف الفتيات بالأسر كعمال وبيوت العبادة، أي رفضهم لتطلعات نموذج الفتاة الحديثة. وكان الغرض من دراسة (**James&Mary,2011**) دراسة العلاقة المتبادلة بين الصور الإعلامية للنساء الأمريكيات من أصول أفريقية وإحساس الفتيات المراهقات الأمريكيات من أصل افريقي بالذات، وأجريت الدراسة على 118 فتاة أمريكية من أصل أفريقي تتراوح أعمارهم بين (13-17) عام ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- أن التركيز الشديد على المظهر يمكن أن يكون له آثار خطيرة على نمو الفتيات بشكل عام وقد يعرضهن لخطر تطوير علاقات غير صحيحة. وتحاول دراسة (**Sarkar,2011**) تقديم الأساس المنطقي والعديد من المقترحات والافتراضات لنموذج أكثر شمولية للمخاطر الجنسية جراء التعرض لوسائل الإعلام وأهمها المخاطر الصحية، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- وجود أوجه تشابه أكثر من الاختلافات في المخاطرة الجنسية بين الذكور والإناث، ولذلك ينبغي على الآباء والمربين والممارسين الصحيين مناقشة محتوى وسائل الإعلام الجماهيرية مع المراهقين. ورصدت دراسة (**Butte&Helen,2011**) العلاقة بين الصور الإعلامية للنساء من أصول إفريقية وإحساس الفتيات المراهقات الأمريكيات اللاتي يتراوح أعمارهن مابين 13و17سنة ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج :- لقد وجدت في الأدوار التقليدية الإشارة إلى الدونية الأنثوية. ويلاحظ هنا انه تم تأليف أجزاء من النص في كلا العملين من قبل ماري جيمس كو وهيلين بوتيت وايت وبالتالي وجود صياغة مماثلة. وبحثت دراسة (**Bond,2011**) في العلاقة بين النشاط الجنسي في وسائل الإعلام والرفاهية العاطفية بين المراهقين المثليين والمثليات ومزدوجي الميول الجنسية وكانت أول دراسة لهذه الأطروحة تحليل محتوى البرامج التليفزيونية "48 برنامجا" و الأفلام (22) فيلما والأغاني (25) أغنية والمجلات (6) مجلات الأكثر شيوعا لدى المراهقين ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- غالبا ما يعاني المراهقون من مشاعر الحزن والاكتئاب التي يمكن أن تؤدي إلى الميول الانتحارية، وكانت الدراسة الثانية ميدانية على "573" مراهقا ومراهقة ومن أهم نتائجها التعرض السائد لوسائل الإعلام لم يرتبط بشكل كبير بالمشاعر المرتبطة بالاكتئاب.

الاتجاه السابع:الدراسات المتعلقة بقضايا الطفل النفسية ـ الاجتماعية ـ الرياضية ـ الثقافية ـ الاقتصادية والدينية في الصحف الورقية والإلكترونية:

- توضح دراسة (**Brunette,2019**) كيف افتقد الأطفال في الولايات المتحدة طوال فترة الثمانينات والتسعينات وخاصة الأطفال من الطبقة البيضاء والمتوسطة وإمكانية الوصول المستقل إلى العديد من الأماكن العامة التي كانت تمنح لهم سابقا، ولقد حاولت هذه الدراسة

استكشاف الطرق التي استجابت بها وسائل الإعلام للأطفال بالاعتماد على الإعلانات التليفزيونية القديمة والمقالات الصحفية الشعبية. وكشفت دراسة (**Alenu,2019**) العلاقة بين المستخدمين للسجائر الإلكترونية ونوع الاساءة النفسية والجسدية والاعتداء الجنسي للأطفال، وتوصلت إلى أن المشاركين الذين أبلغوا عن استخدام السجائر الإلكترونية أكثر عرضة للإبلاغ عن الإساءة النفسية والجسدية والاعتداء الجنسي للأطفال وكذلك العنف المنزلي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها:- وجود ارتباط بين أولئك الذين يتعرضون للإنزيم المحول للانجيوتنسين على تجنب السلوكيات الضارة بالصحة بما في ذلك استخدام السجائر الإلكترونية. وهدفت دراسة (**حسين، 2019**) إلى التعرف على دور المواقع الإلكترونية في توعية المراهقين بقضايا التنمية البشرية، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- كانت قضية الصحة الأكثر عرضا في المواقع الإلكترونية (112) تكرارا، وكانت بوابة الأهرام الأكثر عرضا لهذه القضية (37) تكرارا، تلاها مصر العربية (28) مرة، ثم المصري اليوم (25) مرة، وأخيرا بوابة الوفد (22) مرة وجاءت قضية التعليم في المرتبة الثانية 57 تكرارا وتلاها قضية الفقر (51) تكرارا. وأكدت دراسة (**Augustine,2018**) أن التنوع في أدب الأطفال يعني تضمين الشخصيات السوداء في قصصنا وإنشاء ممارسات تعليمية داعمة وزيادة وصول الأطفال إلى فنانين متنوعين، ولقد أكدت أيضا على تقدم قدرة الفتيات السود على الحلم والتصور كمجموعة واسعة من استقلاليتهن بالإضافة إلى كونها واحدة من الأدوات الرئيسية لتشكيل حركة الحقوق المدنية الآن. وتعتبر دراسة (**Strayes,2018**) دراسة لكيفية تداخل الأفكار الاجتماعية والثقافية للطفولة الأمريكية مع التعييرات في نشر أدب الأطفال كما يتبين من خلال مجلة Highlights For Children من أجل التركيز على تحويل الأطفال إلى مواطنين صالحين. وهدفت دراسة (**السباعي، 2018**) إلى التعرف على دور أدب الأطفال ووسائطه في تطوير ثقافة الأطفال، وبخاصة مجلات الأطفال، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- ساهمت مجلات الأطفال في تناول موضوعات عصرية تهم الطفل وتواكب متطلباته. وبحثت دراسة (**عبدالسلام، 2018**) في معالجة الصحف لقضايا البيئة ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- جاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بقضايا البيئة حيث حققت 1481 تكرارا، بينما جاءت صحيفة المصري اليوم في المرتبة الثانية حيث حققت 1043 تكرارا. وأكدت دراسة (**Rochon,2017**) على أن ديون القروض الطلابية في أمريكا أصبحت قضية مجتمعية تتطلب الكثير من الاهتمام، وقد وجدت التحقيقات الصحفية التي تحقق في سبب المشكلة أن العديد من الشباب الأمريكيين يعترفون بعدم فهمهم الكامل لعملية المساعدة المالية، وعدم معرفة الاختلافات بين القروض الفيدرالية والقرو ض الخاصة ومنح المال وعدم النظر في

إمكانية سداد القروض. وتم تصميم دراسة (**Kim,2017**) الحالية في البداية للنظر في كيفية تقديم قضية تقنين الماريجوانا في الصحف الأمريكية وكيف يمكن أن تؤثر الأطر الإخبارية على مواقف الجماهير وتم استخدام نوعين من طرق البحث تحليل المحتوى والتجربة باستخدام نظرية التأطير كإطار نظري، وأشارت النتائج إلى أن الإطار الإخباري يمكن أن يؤثر على مواقف الجمهور تجاه تقنين الماريجوانا. وتستكشف دراسة (**توفيق، 2017**) مدى تعرض المراهقين للمواقع الإلكترونية وعلاقتها بتنمية الوعي بالقضايا السكانية في مصر، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج :- توجد علاقة دالة بين تعرض المراهقين للمواقع الإلكترونية وبين تنمية الوعي بالقضايا السكانية في مصر. ورصدت دراسة (**أبو الحسن، 2017**) تأثير معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية لمشروعات الدولة التنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- جاء الخبر الصحفي في المرتبة الأولى بنسبة 43.3%، التقرير الصحفي 41.8%، الحديث 7.8%، التحقيق الصحفي 5.6%، بينما جاء المقال في المرتبة الأخيرة 1.5%. ورصدت دراسة (**عوض، 2017**) نوعية القضايا المصرية المطروحة في المواقع الصحفية الغربية، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- جاءت القضايا السياسية في الترتيب الأول ثم العسكرية، الاقتصادية، فالسياحية، وأخيرا القضايا الاجتماعية، وتابع المبحوثون صحيفة واشنطن بوست في المقام الأول وأعقبها وول ستريت وأخيرا الجارديان. وسعت دراسة (**فراج، 2017**) إلى التعرف على مدى تصفح المراهقين لمواقع الصحف الإلكترونية على شبكة الانترنت، والتعرف على مدى رضى المراهقين عن تصميم المواقع والكشف عن تأثير استخدام تكنولوجيا الإقناع على اتجاهاتهم، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- ارتفاع نسبة من يتصفحون مواقع الصحف الإلكترونية على شبكة الانترنت وارتفاع نسبة رضى المبحوثين عن تصميم مواقع الصحف الإلكترونية التي يتصفحونها، وجاء في الترتيب الأول سهولة التجول بين أجزاء الموقع، ثم لأنها تقدم الأحداث في صورة نصوص وصور وملفات فيديو، وجاء في الترتيب الثالث سرعة تغطية الأحداث لتوافر صفحة للصحيفة على مواقع التواصل الاجتماعي، وجاء في الترتيب الرابع تصميم المواقع وجاء في الترتيب الأخير توافرها في كل وقت وكل مكان. هدفت دراسة (**Paira,2016**) إلى تحديد مدى مشاركة طلاب المدارس الابتدائية في المناطق الحضرية في محو الأمية النقدي من خلال الفحص النقدي لمواقف قوة الشخصيات في الكتب التي تصور الظلم الاجتماعي التاريخي حوارهم، والتقت المشاركات في عدة جلسات لقراءة الكتب ومقال صحفي واستخدام آداة استجابة نقدية للقارئ، ثم الانخراط في محادثات نقدية حول شخصيات الكتب، وأثبتت النتائج أن طلاب المرحلة الابتدائية الأكبر سنا قادرون على رؤية وجهات نظر متعددة لقضية ما. وتوصلت

دراسة (**Gray,2016**) إلى أن أدب الأطفال الأمريكيين يكشف بشكل متزايد استخدام الصحافة للخدمة استجابة لجهود الصناعة وأن أدب الأطفال الأمريكيين نفسه يروج للخدمة لكنه يروج لها من خلال الاعتراف بعملها. وسعت دراسة (**إمام، 2016**) إلى التعرف على الدور الذي تقوم به صحافة الأطفال الدينية في تنمية الوعي الديني للأطفال من (9-12) سنة، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- وجود علاقة بين اعتماد الأطفال على قراءة صحافة الأطفال الدينية ومستوى الوعي الديني لديهم. وكشفت دراسة (**أبو سنة، 2016**) عن موقف المراهقات مما تقدمه الداعيات الإسلاميات في الصحف والقنوات الفضائية، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجة اهتمام المراهقات بالمعلومات الدينية وبين درجة تعرضهم لما تنشره الداعيات بالصحف. وتناولت دراسة (**أبوالحسن،2014**) علاقة تعرض الشباب للصحف الورقية والإلكترونية باتجاهاتهم نحو الهجرة، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- إن معرفة المبحوثين لبعض المشاكل التي يواجهها الشباب في دول المهجر مثل (سوء المعاملة – العمل غير المناسب – تخفيض الراتب) من خلال الصحف كانت أكثر اعتمادا على الصحف الورقية منه على الصحف الإلكترونية، مما يدل على أن كلا النوعين من الصحف يقدم نوع من المعلومات يعتمد عليه الشباب في اتخاذ القرار للهجرة وأنه لا غنى عن أي منهما. وناقشت دراسة (**حسن، 2014**) مدى اعتماد الشاب البحريني على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات المجتمعية، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- يفضل أفراد العينة القضايا السياسية المحلية لمملكة البحرين، ثم قضايا الفساد، ثم قضايا الأسرة والطفولة، ثم قضايا الفقر والبطالة، وأن 83.7% من العينة يناقش القضايا االتي يطالعها مع الآخرين وأكثر فئة هم الأصدقاء. وكشفت دراسة (**طوس،2013**) عن دور الصحف المتخصصة في ترتيب أولويات القاصرات لدى عينة من المراهقات المصريات، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- جاءت قضية التحرش الجنسي في المرتبة الأولى 14.3%، زواج القاصرات 13.5%، التفرقة بين الجنسين 11.7%، ختان الإناث 10.8%، عمالة الفتاة القاصر 9%، وجاءت كلا من قضية الاغتصاب والحرمان من التعليم في المرتبة السادسة 7.2%، وأرجعت الباحثة ذلك لحالة الانفلات الأمني بعد ثورة 25 يناير والتي أدت إلى ظهور العديد من الجرائم. وهدفت دراسة (**Byrd,2013**) إلى دراسة العلاقة بين تأثير وسائل الإعلام والهوية العرقية بين المراهقات الأمريكيات من أصول إفريقية وذات الدخل المنخفض وسعت الدراسة أيضا إلى دراسة الفروق بين مجموعتي الفتيات، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- قد يكون لدى الفتيات المراهقات الأمريكيات من أصول إفريقية ذات الدخل المنخفض عادات ضعيفة في استخدام وسائل الإعلام يمكن أن تشمل التأثير على نموهن الاجتماعي والعاطفي. واستهدفت دراسة

(**المعاضيد، 2011**) التعرف على العلاقة بين تناول عينة من الصحف القطرية للمشكلات النفسية والاجتماعية ومستوى إدراك عينة من شباب الجامعات لتلك المشكلات، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- تمثلت المشكلات النفسية وبالترتيب فيما يلي:- عدم وجود القدوة 45.8%، الغيرة 32.3%، تقدير الذات لدى الشباب 27.1%، المستقبل المهني للشباب الجامعي 25.7%، ثم جاء زواج الشباب وغلاء المهور في المرتبة الخامسة 22%، وأخيرا البطالة 2.3%. وتناولت دراسة (**أبو النصر، 2011**) دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية، والإشباعات المتحققة منها، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- عدم وجود علاقة دالة إحصائيا بين دوافع تعرض الشباب لصحيفة الأهرام والمصري اليوم الإلكترونية حيث بلغ معامل بيرسون 0.098. واهتمت دراسة (**الغضبان، 2011**) بالتعرف على مدى تعرض المراهقين للصحف المحلية، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- تمثلت أهم القضايا التي حرصت العينة على متابعتها في الصحف المحلية قضية البلطجة والسرقة 34.7%، البطالة 19.1%، النادر المصري البورسعيدي 11.9%، العشوائيات 9.7%. وكشفت دراسة (**مصطفى، 2011**) عن دوافع تعرض المراهقين للصحف الورقية والإلكترونية، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- تشير النتائج إلى ارتفاع نسبة المراهقين الذين يعتمدون على الصحف الورقية والإلكترونية حيث بلغت 44.5% ومن يقرؤون الورقية فقط 36.7%، والإلكترونية فقط 18.8%، والدافع من القراءة هو معرفة أخبار العالم 22.1%. وركزت دراسة (**Maton,2010**) الضوء على المخاوف الرئيسية للمراهق والعمل كنقطة انطلاق لمبادرات أخرى تهدف إلى ربط المراهقين والمجتمع من خلال فحص سلسلة On The verge وهي عبارة عن مشروع صحيفة لمدة عام يهدف إلى سماع الأصوات وخدمة احتياجات الشباب في المجتمع، وبعد الانتهاء من السلسلة في ديسمبر عام 2005، تم عمل استبيان ل 474 من المراهقين وأفراد المجتمع وغيرهم من البالغين وأشارت النتائج إلى أن افراد المجتمع يشعرون بقلق متزايد تجاه المراهقين في المجتمع وكذلك المراهقين من قبل المجتمع. ورصدت دراسة (**درويش، 2010**) آراء عينة من المراهقين في نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- لا يفضل المراهقون نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية. واستهدفت دراسة (**المعبي، 2009**) التعرف على دور الصحف المتخصصة في تشكيل الوعي الرياضي للمراهقين، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- جاء الخبر البسيط في الترتيب الأول ففي الأهرام الرياضي بلغ 54%، وفي أخبار الرياضة 63.8%، ويتابع أفراد عينة الدراسة الصفحات الرياضية الداخلية بنسبة 96%، وجاءت كرة القدم في مقدمة أنواع الرياضات التي يتابعها المراهقون تليها السباحة، ثم كرة السلة، فكرة اليد، ثم رياضة التنس. وحاولت دراسة

(**Marshall,2009**) الإجابة على سؤال هام يتمثل في هل يؤثر الاستهلاك المتزايد لوسائل الإعلام الغربية على مواقف المراهقين تجاه القيم الاجتماعية؟ ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج :- أن موقف المراهقين في جوياتا تجاه القيم الاجتماعية (العادات الاجتماعية – الرقابة الاجتماعية - الإشراف واحترام الكبار) تتأثر بشكل كبير بالتعرض للوسائط الإلكترونية والمطبوعة. وسعت دراسة (**متولي، 2009**) إلى الكشف عن كيفية معالجة الصحف المصرية (القومية – الحزبية – الخاصة) لقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة وتاثير اتجاهات كل صحيفة على أسلوب المعالجة لهذه القضايا والتعرف على قائمة أولويات الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة بالصحف المصرية خلال فترة الدراسة، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:- احتلت الأهرام الترتيب الأول في الاهتمام بقضايا ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة 44.01%، يليه المصري 29.59%، الوفد 26.40%، واهتمت الصحف بقضية التأهيل والتوظيف والتدريب المهني لذوي الاحتياجات الخاصة في الترتيب الأول بنسبة 14.05%.

المبحث الثاني: التحليل النقدي للبحوث والدراسات في مجال الاتجاهات الحديثة في بحوث قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والالكترونية.

بناء على تقسيم البحوث والدراسات عينة التحليل إلى عدة اتجاهات سيتم التحليل النقدي للدراسات عينة التحليل كالتالي:-

أولا:- فئة القضايا والموضوعات البحثية والمجالات المرتبطة بها:

تنوعت القضايا والموضوعات والإشكاليات البحثية للبحوث والدراسات التي اهتمت بقضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية وكذلك الأهداف التي سعت إلى تحقيقها وقد وجدت اختلافات بالنسبة للاتجاهات البحثية في هذا المجال حسب المناطق الجغرافية التي أجريت فيها هذه الدراسات. ويمكن توضيح ذلك بتناول كل اتجاه على حدة كما يلي:-

الاتجاه الأول:- الدراسات المتعلقة بقضايا الطفل السياسية في الصحافة الورقية والإلكترونية:-

في إطار ذلك رصد العرض التحليلي وجود تنوع في قضايا الطفل السياسية وقد حظيت باهتمام مكثف من جانب البحوث والدراسات العربية أكثر من الدراسات الأجنبية وقد بلغ إجمالي هذه القضايا 15 قضية كلها كانت دراسات عربية بنسبة 93.3% ، بينما كانت هناك دراسة واحدة أجنبية بنسبة 6.7% وكانت عن الانتماء القومي لـ Suzuki, 2018 ، وقد تعددت وتنوعت القضايا السياسية في الدراسات العربية فعلى سبيل المثال نجد دراسة (عبدالحليم،2018) عن معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا الإسلام السياسي، ودراسة (مصري،2018)عن معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا الأقباط في مصر وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو الوحدة الوطنية، ودراسة (غرابة،2017) عن مصداقية

التغطية الاستقصائية في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بإدراك طلاب الجامعات لقضايا الواقع المصري، ودراسة (طوس،2017) عن قضايا المهمشين في الكاريكاتور السياسي المقدم بالصحف المصرية وعلاقتها بموقف طلاب الجامعات نحو السياسات الحكومية الإصلاحية، دراسة (محمد،2017) عن معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات، وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع الاجتماعي والسياسي، ودراسة(أحمد،2017) عن دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات القضايا السياسية في مصر بعد ثورة 25 يناير وعلاقتها بالشباب الجامعي، ودراسة (محمد، 2016) عن ملامح الاستقطاب السياسي الذي توظفه الصحافة الإلكترونية والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية في معالجتها لأحداث العنف السياسي، ودراسة (بدر، 2013) عن موقف الصحافة الإلكترونية الإسرائيلية من قضايا الطفل الفلسطيني، ودراسة (عبدالحميد، 2014) عن استطلاع رأي المراهقين من قراء الصحف الحزبية المصرية، و(محمد،2013) عن معالجة الصحف والقنوات الفضائية العربية للأحداث السياسية في مصر بعد ثورة 25 يناير وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب، ودراسة (سالمان،2012) عن العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم، ودراسة (مصري، 2012) عن اتجاهات المراهقين السياسية وعلاقاتها باستخداماتهم التفاعلية في الصحف الإلكترونية المصرية، ودراسة (جرجس،2010) عن دور الصحافة المصرية في إكساب المراهقين المعرفة بقضايا الإصلاح السياسي، ودراسة (زيدان، 2018) عن تعرض المراهقين لمواقع الصحف على الانترنت وتأثيره على الصورة الذهنية للأحزاب السياسية.

ومما سبق يلاحظ الباحث ما يلي:-

- هناك نقاط بحثية مشتركة مثل معالجة الصحف اليومية الفلسطينية للانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الطفل (محمد،2013) وموقف الصحافة الإلكترونية الإسرائيلية من قضايا الطفل الفلسطيني (بدر، 2013) بينما تعددت القضايا السياسية الأخرى كما هو موضح بالعرض السابق مثل دراسة (عبدالحليم، 2018) عن الإسلام السياسي ، (مصري،2018) عن قضايا الأقباط في مصر وانعكاساتها على اتجاهات المراهقين نحو قضية الوحدة الوطنية، (زيدان، 2018) عن تعرض المراهقين لمواقع الصحف على الانترنت وتأثيره على الصورة الذهنية للأحزاب السياسية، و(غرابة، 2017) عن تقييم مصداقية التغطية الاستقصائية في الصحف الالكترونية وعلاقتها بإدراك طلاب الجامعات لقضايا الواقع المصري، (طوس، 2017) عن قضايا المهمشين في الكاريكاتورالسياسي، دراسة (محمد، 2017) عن معالجة المواقع الإخبارية، الصحف الالكترونية للشائعات وعلاقتها بإدارك المراهقين للواقع الاجتماعي والسياسي ، (أحمد، 2017) عن دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات القضايا

السياسية في مصر بعد 25 يناير وعلاقتها بالشباب الجامعي، (محمد، 2016) عن الاستقطاب السياسي و(عبدالحميد، 2014) عن أهم فنون التحرير الصحفي المستخدمة في طرح القضايا السياسية بالصحف الحزبية المصرية ومعرفة أهم القضايا التي تحظى بالقراءة من قبل طلاب الثانوية العامة و(سالمان، 2012) عن العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الالكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم و(جرجس،2010) عن دور الصحف المصرية في إكساب المراهقين المعرفة بقضايا الإصلاح السياسي.

- يلاحظ غياب قضايا سياسية هامة لم تتناولها الصحف الورقية والإلكترونية مثل المظاهرات - المشاركة السياسية – الانتماء السياسي لمصر والوطن.

الاتجاه الثاني: الدراسات المتعلقة بحقوق الطفل وقضاياه في الصحافة الورقية والإلكترونية:

بلغ عدد البحوث والدراسات التي اهتمت بحقوق الطفل وقضاياه إلى ما يقرب من (15) دراسة وتفوقت أيضا الدراسات والبحوث العربية على الدراسات الأجنبية، فلقد بلغ عدد الدراسات العربية (13) دراسة بنسبة 86.7%، دراستان أجنبيتان بنسبة 13.3% وهي (Benevento,2018) والتي تناولت حقوق الخصوصية للأطفال، ودراسة (Zuniga,2016) عن مدى لعب تحليل العواطف في مرحلة الطفولة والمراهقة دورها في الإطار الثقافي، أما الدراسات العربية فكانت: دراسة (إسماعيل،2019) عن معالجة المواقع الإلكترونية لحقوق الأطفال ذوي الإعاقة، ودراسة (الخيون، 2017) عن المعالجة الصحفية لحقوق الطفل في المجتمع العراقي، ودراسة (بهي الدين، 2014) عن الإعلام ومعالجة حقوق الطفل بالدول العربية، ودراسة (عبدالغفار،2013) عن الإعلام ومعالجة حقوق الطفل بالدول العربية ، و(أبوفريخه،2012) عن المعالجة الصحفية لحقوق الطفل ودراسة (موسى،2014) عن قضايا الطفولة في المجلات التربوية، ودراسة (عمار، 2017) عن أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف المجتمعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين، ودراسة (ميخائيل،2015) عن إدراك المراهقين لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الإلكترونية، ودراسة (إسماعيل،2010) عن ترتيب قضايا العنف المدرسي في الصحف المصرية ، ودراسة (عبدالجيد،2010) عن العلاقة بين نشر أخبار الجرائم واتجاهات المراهقين نحو الجرائم المختلفة، ودراسة (النقيب،2010) عن استخدامات المراهقين لأخبار الحوادث في الصحف المتخصصة، ودراسة (درويش،2010) عن رأي المراهقين في نشر أخبار الجرائم.

ومما سبق يلاحظ الباحث مايلي:-

- وجود نقاط بحثية مشتركة عن البلطجة والعنف والجرائم بالإضافة إلى وجود دراسات متعددة حول حقوق الطفل مثل دراسة (عمار، 2017)، (الياسين، 2015)، (ميخائيل،

2015)، (موسى، 2014)، (بهي الدين، 2014) ، (عبدالغفار، 2013)، (أبوفريخة، 2013)، (إسماعيل، 2010)، (النقيب، 2010) ودراسة (عبدالجيد، 2010)

- أوضح العرض التحليلي اهتمام البحوث العربية بحقوق الطفل وقضاياه حيث حققت نسبة 86.7% بينما حققت الدراسات الأجنبية نسبة 13.3%، أي بواقع 13 دراسة عربية مقابل دراستان أجنبيتان، وفي هذا إشارة إلى مدى اهتمام البحوث والدراسات العربية بقضايا الطفل وحقوقه أكثر من الأجنبية.
- رغم تنوع القضايا الخاصة بالطفل وحقوقه إلا أنه يغلب عليها الطابع التقليدي للموضوعات والأفكار في الدراسات العربية والأجنبية على السواء مثل دراسة (إسماعيل، 2019) عن دور الصحف الالكترونية في التوعية بحقوق الأطفال المرضى. ودراسة (عبدالسلام،2017) عن قضايا الطفل المصري في الصحف المدرسية وعن قضايا العنف مثلا نجد دراسات كلا من (الخيون، 2017)، (عمار 2017)، (الياسين، 2015)، (ميخائيل، 2015)، (اسماعيل، 2010) ونجد هناك أيضا عن نشر أخبار الحوادث والجرائم دراسة (عبدالجيد ، 2010) ودراسة، (النقيب، 2010)

الاتجاه الثالث:- الدراسات المتعلقة بقضايا الطفل التعليمية في الصحافة الورقية والإلكترونية:

يلاحظ قلة الدراسات التي تناولت قضايا الطفل التعليمية والتي بلغت ما يقرب من حوالي سبع دراسات معظمها أجنبية، بواقع خمس دراسات بنسبة 71.4%، مثل دراسة (Burns,2019)، (Dowell,2017)، (Wubbena, 2017)، (Khalifeh, 2017)، (Coplan, 2017)، ودراستان فقط عربية بنسبة 28.6%، وهي دراسة (رابح، 2016)، وكانت عن استخدام الطلاب للنماذج التعليمية في الصحف المصرية، ودراسة (الصالحي،2010) عن استخدام طلاب التعليم الاساسي بالريف المصري للملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة للصحف المصرية اليومية

ومما سبق يلاحظ الباحث ما يلي :

- وجود نقاط بحثية مشتركة مثل دراستي رابح والصالحي عن استخدام الطلاب للنماذج والملاحق والصفحات التعليمية.
- ندرة شديدة في المشكلات التعليمية الخطيرة مثل كثافة الفصول، الدروس الخصوصية، شرح المقررات التعليمية، مجانية وإصلاح التعليم والعقاب المدرسي ...الخ، فهذه القضايا مازالت تعاني منها المدارس المصرية حتى وقتنا هذا إلا أنه لم يتم التعرض لها في القضايا التعليمية وربما يرجع الباحث ذلك إلى احتمال عدم تعرض الدراسات الأجنبية لمثل هذه القضايا وبالتالي اختلاف القضايا حسب البيئة والمنطقة الجغرافية حيث أن عدد الدراسات الأجنبية يفوق الدراسات العربية.

الاتجاه الرابع:- الدراسات المتعلقة بأطفال الشوارع في الصحافة الورقية والإلكترونية:
كانت الدراسات المتعلقة بأطفال الشوارع ما يقرب من خمس دراسات في الفترة من أول عام 2009 حتى عام 2019 وهي دراسات عربية وأجنبية، بواقع ثلاث دراسات أجنبية بنسبة 60% وهي: (Kaiser,2014)، (Cuningham,2014)، (Bademci,2010)، وبواقع دراستين عربية بنسبة 40% وهي: (عطاالله، 2011) ودراسة (عبدالسلام، 2006).
وتنوعت ما بين الوضع الصحي لهم، عوامل الجذب للشارع ، فحص احترام الذات ، التعرف على التجارب المملوكة لأطفال الشوارع، رعايتهم من الاختطاف والإيذاء وسوء الأحوال المعيشية، والحياة الروحانية لأطفال الشوارع، والبحث عن نظام لإنقاذهم من الشارع ورصد خدمات الدولة لهم وإغاثة أطفال الشوارع.

- ويلاحظ أن الصحف الورقية هي التي تعرضت لتناول ظاهرة أطفال الشوارع والعكس بالنسبة للصحف الالكترونية.
- ويلاحظ الباحث أيضا أن عدد الدراسات التي تناولت أطفال الشوارع لم يكن كافيا رغم خطورة هذه الظاهرة والتي تتطلب المزيد من الدراسات التي تلقي الضوء عليها ومحاولة علاجها وهذه الظاهرة ليست موجودة في مصر فقط بل موجودة في كل دول العالم لذا يجب تناولها بمزيد من الأبحاث والدراسات العربية والأجنبية.
- ويلاحظ أيضا وجود نقاط بحثية مشتركة في قضايا أطفال الشوارع تتعلق بأوضاعهم المعيشية وكيفية إنقاذهم من الشارع.

الاتجاه الخامس:- الدراسات المتعلقة بقضايا الطفل الصحية في الصحافة الورقية والإلكترونية:
أوضح العرض التحليلي اهتمام البحوث والدراسات الأجنبية بقضايا الطفل الصحية والتي بلغت 7 دراسات بنسبة 87.5% وهي: (**Karmen,2018**) (**Tray & Nancy,2018**) (**Mabel Brezin,2010**) (**Walters,2019**) (**Kim,2016**) (**Strukel,2016**) (**Debrawestral,2015**) وهذه الدراسات تناولت حمل المراهقات، السياسات الصحية المعقدة، الرعاية الصحية للأمهات والأطفال، نظام رعاية الطفل، تمثيل خدمات رعاية الطفل، التطعيم، السمنة عند الأطفال. بينما أظهر انخفاض اهتمام الدراسات العربية بمعالجة قضايا الطفل الصحية وكانت دراسة واحدة وهي: (عبدالسلام، 2006) والتي تناولت الأمراض التي يتعرض لها الأطفال.
ويلاحظ الباحث وجود تشابه في تناول بعض القضايا كحمل المراهقات وكذلك رعاية الطفل.

الاتجاه السادس:- الدراسات المتعلقة بقضايا الطفل الجنسية في الصحافة الورقية والإلكترونية:
بلغت حوالي ست دراسات وكلها أجنبية بنسبة 100% ولا يوجد دراسة واحدة عربية، ومن الدراسات الأجنبية (**Jamas&Mary,2011**) (**Sarker,2011**)

(**Grace,2018**) (**Reuther,2016**) (**Bond,2011**) (**Butte&Helen,2011**) وكانت معظمها عن الاعتداء الجنسي واستغلال الفتيات في العمل والمخاطر الجنسية جراء التعرض لوسائل الإعلام.

ويلاحظ الباحث عدم تعرض الدراسات العربية لمثل هذه القضايا الجنسية للطفل رغم خطورة هذه المرحلة والتي يحاول فيها المراهق إثبات ذاته بأنه رجل بشتى الطرق، وقد يرجع انخفاض اهتمامها بمثل هذه النوعية من القضايا إلى اعتبار الحديث في هذه المسألة من الأمورالتي يعدها المجتمع عيبا وهذه وجة نظر خاطئة يجب تغييرها وتعديلها.

وكذلك أيضا يتعرض الأطفال في مثل هذه المرحلة إلى الاعتداء الجنسي من قبل الأقارب أوالغرباء ويرفض الأهل التحدث في هذه المسألة حرصا وخوفا على سمعة أبنائهم وبناتهم وهذه وجهة نظر خاطئة أيضا.

إن مثل هذه القضايا الجنسية على قدر كبير من الأهمية فيجب على وسائل الإعلام المصري بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة التعرض لمثل هذه القضايا ومعالجتها بطريقة صحيحة.

الاتجاه السابع:- الدراسات المتعلقة بمشكلات الطفل النفسية -الاجتماعية – الاقتصادية – الرياضية – الثقافية – الدينية في الصحافة الورقية والإلكترونية.

جاء هذا الاتجاه في المركز الأول حيث تناول ثلاثون قضية بنسبة 35%.

ونجد أن هذه الدراسات جمعت بين أكثر من قضية فمنها ما يندرج تحت القضايا النفسية مثل المشكلات التي يتعرض لها الأطفال والمراهقون، والاقتصادية كعمالة الأطفال، والثقافية كأدب الأطفال، وتكثر عدد الدراسات في هذا الاتجاه عن غيره وذلك لدمج أكثر من قضية بهذا الاتجاه على النحو الموضح سابقا.

ومن المشكلات النفسية نجد دراسة (المعاضيد، 2011)، (Mattom,2010)، (متولي،2009) ومن القضايا الاجتماعية نجد دراسة كلا من: (Brunette, 2019)، (Alenu, 2019)، (Kin,2017)، (توفيق، 2017)، (عوض، 2017)، (طوس، 2013)، (الغضبان، 2011)، (درويش، 2010)، (Marshall, 2009)، ومن القضايا الرياضية نجد دراسة (المعبي، 2009)، ومن الدراسات الدينية نجد دراسة (إمام، 2016)، (أبو سنه، 2016)، ومن القضايا الاقتصادية نجد دراسة كل من: (حسن، 2019)، (Rochan,2019)، (أبو الحسن، 2017)، (حسن، 2014)، (Byrd, 2013)، (أبو الحسن، 2014).

ومن قضايا الطفل الثقافية نجد دراسة كل من (Augustine,2018)، (Strayes,2018)، (السباعي، 2018)، (عبدالسلام، 2018)، (فراج، 2017)، (Paira,2016)، (Gray,2016)، (أبوالنصر، 2011)، (مصطفى، 2011)

ويلاحظ الباحث تفوق واهتمام الدراسات العربية بهذا الاتجاه عن الدراسات الأجنبية حيث بلغت 19 دراسة بنسبة 63.3% العربية، والأجنبية 11 دراسة بنسبة 36.7%.

ثانيا: فنة الإطار النظري

استندت بعض الدراسات لإطار نظري فمنها ما اعتمد على استخدام نظرية واحدة ومنها ما اعتمد على أكثر من نظرية ومنها لم يستخدم إطار نظري على الإطلاق والجدول التالي يوضح اسم الباحث والعام الميلادي وأسماء النظريات المستخدمة.

جدول رقم (3) يوضح الإطار النظري المستخدم في عينة الدراسات

الباحث	السنة	نظرية واحدة	الباحث	السنة	نظرية واحدة	أكثر من نظرية
Sarker	2011	الاعتماد على وسائل الإعلام	فراج	2017	الأرجونومية	
أبو النصر	2011	الاستخدامات والإشباعات	أبوحطب	2017	الاستخدامات	
Wang	2011	العمل الاجتماعي	أحمد	2017	ترتيب الأولويات	
James, Mary	2011	الزراعة والفرضية الفارقة	مصري	2018	التماس المعلومات	
طوس	2012	ترتيب الأولويات	Grace	2018	الأطر	
أبوفريخة	2012	المسئولية الاجتماعية	Benevento	2018	الأطر	
Byrd	2013	النسوية	زيدان	2018	التهيئةالمعرفية لوسائل الإعلام	
حسن	2014	مدخل الاعتماد	Khalifeh	2017	الأطر	
Zuniga	2016	الأطر	إسماعيل	2019	الاعتماد	
محمد	2016	الاعتماد	Burns	2019	الأطر	
			إمام	2016		الاعتماد+الغرس
Strukel	2016	الاستخدامات	عمار	2017		الاعتماد+ الأطر
Kim	2017	الأطر	الخيون	2017		الأطر+المسئولية
Wubbena	2017	الأطر	عوض	2017		الاعتماد+ الأطر
			Augustine	2018		نظرية الاستجابة +النظرية التربوية

- ويلاحظ من الجدول السابق أن عدد الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي اعتمدت على إطار نظري بلغ (28 دراسة) بنسبة 32.6%، وهي نسبة ضئيلة.

- وأظهر العرض التحليلي تفوق الدراسات العربية في استخدامها الإطار النظري على الدراسات الأجنبية حيث بلغت 15 دراسة بنسبة 53.6% بينما بلغ عدد الدراسات الأجنبية 13 دراسة بنسبة 46.4%.
- ويلاحظ أيضا أن عدد الدراسات والبحوث التي تناولت نظرية واحدة فقط بلغ عددها 23 دراسة بنسبة 82.1%، بينما بلغ عدد الدراسات والبحوث التي اعتمدت على أكثر من نظرية 5 دراسات فقط بنسبة 17.9% .
- ومن الدراسات التي اعتمدت على استخدام نظرية واحدة فقط وهي الاعتماد على وسائل الإعلام ما يلي:- (Sarker, 2011)، (حسن، 2014)، (محمد، 2016)، (اسماعيل، 2019). ومن الدراسات التي استخدمت نظرية الاستخدامات والإشباعات ما يلي (أبو النصر، 2011)، (Strukel, 2016)، (أبوحطب،2017)، ومن الدراسات التي استخدمت نظرية ترتيب الأولويات كانت دراسة (طوس، 2012)، (أحمد، 2017)
- ومن الدراسات التي استخدمت نظرية الأطر (Zuniga, 2016)، (Kim, 2017)، (Wubbena,2017)، (Grace, 2018)، (Benevento, 2018)، (Khalifeh, 2018)، (Burns, 2019).
- وتناولت دراسة (Wang, 2011) العمل الاجتماعي. وتناولت دراسة (Jams & Mary, 2011) الزراعة والفرضية الفارقة و (Byrd,2013) تناولت نظرية النسوية وتناولت دراسة (فراج، 2017) الأرجونومية (مصري، 2018) تناولت التماس المعلومات. وتناولت دراسة (زيدان، 2018) التهيئة المعرفية لوسائل الإعلام.
- ومن الدراسات التي تناولت أكثر من نظرية كانت كما يلي: (إمام، 2016)، تناولت الاعتماد + الغرس وتناولت دراسة (عمار، 2017) نظرية الاعتماد + الأطر، وتناولت دراسة (الخيون، 2017)، الأطر + المسئولية، وتناولت دراسة (عوض، 2017)، الاعتماد + الأطر وأخيرا تناولت دراسة (Augustine,2018) نظرية الاستجابة + النظرية التربوية.
- اعتمدت 9 دراسات في الاتجاه السابع على استخدام إطار نظري بنسبة 32.1% وهذه الدراسات تتمثل في: (Kim, 2017) (فراج، 2017)، (عوض، 2017)، (أبوحطب، 2017)، (Augustine, 2018)، (حسن، 2014)، (Byrd, 2013)، (أبو النصر، 2011)
- اعتمدت 6 دراسات في الاتجاه الثاني على استخدام إطار نظري بنسبة 21.4% وهذه الدراسات تتمثل في: (إسماعيل، 2019)، (Benevento, 2018)، (الخيون، 2017)، (Zuniga, 2016)، (عمار، 2017) و (أبو فريخة، 2012).
- اعتمدت 5 دراسات في الاتجاه الأول على استخدام إطار نظري بنسبة 18% وهذه الدراسات تتمثل في:(مصري، 2018)، (زيدان ،2018)، (طوس، 2017)، (محمد، 2016) و (أحمد، 2017).

- تساوى الاتجاه الثالث والسادس في استخدام إطار نظري بنسبة 10.7% لكل اتجاه وهذه الدراسات تتمثل في: (Burns, 2019)، (Wubbena, 2017)، (Khalifeh, 2017)، (Grace, 2018)، (James&Mary, 2011)، (Sarker, 2011)
- اعتمدت دراستين في الاتجاه الخامس على استخدام إطار نظري بنسبة 7.1%
- بينما لم تعتمد دراسات الاتجاه الرابع على استخدام إطار نظري لأن أغلبها حاول وصف أحوال أطفال الشوارع وأوضاعهم المعيشية والأمراض التي يتعرضون لها وكيفية إنقاذهم.
- اتفق الاتجاه البحثي العربي مع الاتجاه البحثي الغربي من حيث زيادة عدد الدراسات التي انطلقت في بنائها النظري من نظرية الاستخدامات والإشباعات مثل (أبوالنصر، 2011)، (Strukel, 2016)، ونظرية ترتيب الأولويات مثل (طوس، 2012)، (أحمد، 2017)، ونظرية الأطر (Zniga, 2016)، (Kim, 2017)، (Wubbena, 2017)، (Grace, 2018)، (Benevento, 2018)، (Khalifeh, 2018)، (Burns, 2019)، (عمار، 2017)، (الخيون، 2017) و(عوض، 2017)
- تبين من العرض التحليلي أن أكثر النظريات التي استخدمت في الدراسات العربية والأجنبية كانت نظرية الأطر في عشر دراسات بنسبة 35.7% كا هو موضح بالجدول السابق وكما هو موضح بالتعليق السابق أسفل هذا الجدول.
- أما نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام فاستخدمت في أربع دراسات بنسبة 14.3% ثم الاستخدامات والإشباعات في ثلاث دراسات بنسبة 10.7%
- كشفت نتائج التحليل أن غالبية التراث العلمي والأجنبي الذي عني بدراسة قضايا الطفولة في الصحف الورقية والالكترونية اعتمد على أطر نظرية متعددة غالبيتها تقليدية
- لم يلحظ رصد دراسات عربية عينة التحليل أي محاولة لابتكار أو تبني استخدام مداخل ونماذج وطنية تنبعث من البيئة الثقافية العربية.
- ومن الأشياء التي تحمد في الدراسات العربية والأجنبية تنوع الأطر النظرية واستخدامها للنظريات الإعلامية والاجتماعية والتربوية والنفسية مثل دراسة (Augustine, 2018) والتي استخدمت نظريتا الاستجابة والنظرية التربوية.
- حرصت الدراسات العربية على إقحام بعض الأطر النظرية في الدراسات وغير الملائمة لطبيعة الدراسة، بالرغم من أن بعض أدبيات التراث العلمي الأجنبي عينة الدراسة لم يستند بالضرورة إلى أطر نظرية محددة فقد كان بعضها عبارة عن محاولات للإجابة عن مجموعة من التساؤلات دون الالتزام بإقحام نظرية، بل اكتفت بعضها برصد الظاهرة وتحليلها وتفسيرها دون الحاجة إلى اختبار أية فروض نظرية لا تضيف للدراسة جديد.

ثالثا: المناهج البحثية المستخدمة في بحوث قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية خلال فترة العرض التحليلي:-

أسفر مسح التراث العلمي والأجنبي عن عدم تعدد المناهج المستخدمة إلا في القليل من الدراسات على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:-

جدول رقم (4) يوضح نوع المناهج المستخدمة وعددها

نوع المنهج	ك	%	الترتيب
منهج شبه تجريبي	1	1.2	3
منهج المسح الإعلامي	82	95.3	1
أكثر من منهج	3	3.5	2
الإجمالي	86	100	

وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

شكل رقم (2) يوضح عدد المناهج المستخدمة

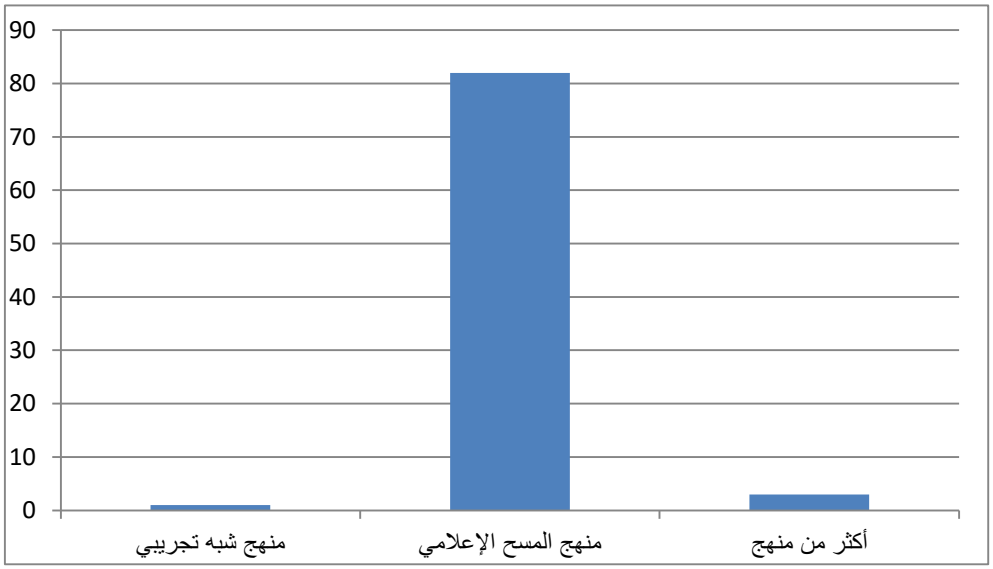

وبالنظر إلى الجدول رقم (4)والشكل رقم (2) يتضح ما يلي:-

- **دراسات استخدمت منهج واحد فقط (منهج المسح الإعلامي):**

من أهم هذه الدراسات التي استخدمت منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني وسواء بطريقة المسح الشامل أو بالعينة ما يلي:-

(Karmen,2018)، (Burns, 2019) (Walters,2019) ،(Brunette, 2019)، (Grace, 2018) ،(Benevento, 2018)، Suzuki,2018 – Struyes 2018 (Wubbena, 2017) ،(Dowell, 2017) ،(Kim, 2017) ،(Khalifeh, 2017) (Rocham,2017)، (Gray,2016) ،(Paira,2016) ،(Mabel,2016) ،(Zuniga,

، (Cunningham,2014) ،(Debrawestral,2015)،Kim2016 (2016 Butter) ،(Sarker,2011) Jamas&Mary,2011 ،(Byrd,2013) ،(Helem,2011 ،(Marchall,2009) ، Strukel,2010،(Bond,2011) المعاضيد2019 – إسماعيل2019 –حسين2019 – السباعي2018 – عبدالحليم، 2018 – زيدان2018 ، عمار2017 – غرابة 2017 – توفيق2017 – عوض2017 – طوس 2017 – محمد 2017 – أحمد2017 – مصري2017 - أبوالحسن2017 – رابح2016 – إمام2016 – محمد 2016 – الياسين2015 – ميخائيل2015 –عبدالحميد2014 – بهي الدين2014 – بدر 2013 – عبدالغفار2013 – محمد2013 – سالمان2012 – مصري2012 – أبوالنصر2011 - الغضبان2011 – مصطفى2011 – عطاالله2011 – جرجس2010 –إسماعيل2010 – عبدالجيد2010 – النقيب2010 – درويش2010 – الصالحي2010 –المعبي2009 –

وهناك دراسة واحدة فقط كانت شبه تجريبية وهي دراسة Caplan,2017

دراسات استخدمت أكثر من منهج:-

توجد دراسات تناولت أكثر من منهج إلا أنها ضئيلة إذا ما قورنت بالدراسات التي استخدمت منهج واحد وهو منهج المسح الإعلامي كما سبق وأن أشرنا، ومن هذه الدراسات التي تناولت أكثر من منهج:-

الخيون 2017 تناولت منهج المسح والمنهج المقارن.

أبو فريخة 2012 استخدمت منهج المسح والمنهج المقارن.

متولي 2009 استخدمت منهج المسح والمنهج المقارن ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة.

ويلاحظ الباحث عدم تنوع البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي خضعت للتحليل من حيث المناهج حيث تبين اعتمادها بنسبة 98.8% على منهج المسح الإعلامي ودراسة واحدة شبه تجريبية بنسبة 1.2%، وأما التي اعتمدت على اكثر من منهج فكانت ثلاث دراسات فقط كما أوضحنا (الخيون، 2017)، (أبوفريخة، 2012)، (متولي، 2009)

وأغفلت جميع الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المنهج التاريخي وكذلك المنهج التجريبي فلم يتم استخدام أي من المنهجين في أي دراسة عربية كانت أو أجنبية.

ويلاحظ أيضا في دراسة متولي (2009) لم تحدد تصنيف منهج دراسات العلاقات المتبادلة أي لم تحدد إذا ما كان المنهج المقارن أو دراسة الحالة أو منهج الدراسات الارتباطية كما يلاحظ الباحث استخدام بعض الدراسات لأكثر من منهج في دراسة واحدة وتشير فقط إلى منهج المسح، فقد يستخدم المنهج التاريخي والمقارن والمسح ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة أو منهج الدراسات التطورية وكذلك المنهج الإحصائي ولم يشر إلى ذلك.

أظهرت نتائج التحليل تركيزمعظم وغالبية البحوث الأجنبية والعربية على الاعتماد على المناهج الكمية بصورة أساسية بينما لم يظهر استخدام المناهج الكيفية إلا في دراسة (Kaiser,2014) حيث استخدمت المقابلة المتعمقة مع 21 طفلة شوارع ودراسة (Bademci,2010) ودراسة (Strukel,2016) حيث استخدمت الأخيرة المقابلات النوعية مع الاستبيان لثلاثين طالبة مراهقة ويلاحظ انها دراسات أجنبية كلها، في حين أهملت الدراسات العربية استخدام المنهج الكيفي بل اعتمدت على المنهج الكمي فقط.

رابعا: نوع البحوث

ترتبط المناهج بنمط البحوث التي تتنوع ما بين بحوث تاريخية، تجريبية أو شبه تجريبية وبحوث وصفية. وقد أظهر العرض التحليلي أن كل البحوث العربية والأجنبية كانت وصفية بنسبة 98.8% ما عدا دراسة واحدة شبه تجريبية وهي دراسة (Caplan,2017) بنسبة 1.2% كما ذكرنا من قبل في الحديث عن المناهج. وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:-

جدول رقم (5) يوضح نوع البحوث

نوع البحث	ك	%	الترتيب
وصفية	85	98.8	1
شبه تجريبي	1	1.2	2
الإجمالي	86	100	--

وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:

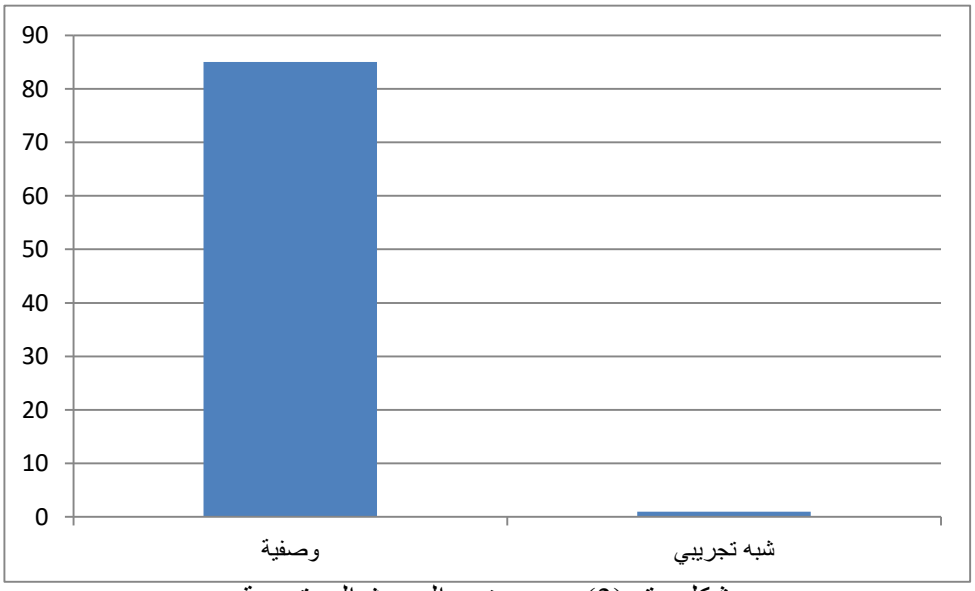

شكل رقم (3) يوضح نوع البحوث المستخدمة

خامسا: نمط البحوث

في ضوء التحليل النقدي للبحوث والدراسات عينة التحليل لاحظ الباحث أن كل البحوث والدراسات العربية اتسمت بالطابع الفردي وربما يرجع الباحث ذلك إلى كونها رسائل ماجستير أو دكتوراه، وفي حالة كونها أبحاث علمية للترقية فيرجع الباحث سبب ذلك إلى الحصول على الدرجة كاملة في حالة انفراده بنشر البحث بمفرده وهذا عكس الدراسات الأجنبية التي تهتم بالأبحاث الجماعية لأنها تعطي أبعادا متعددة تتسم بالعمق في التحليل والرؤية النقدية للمناقشات العلمية بين الباحثين الأجانب، كما أن فكرة وجود فرق بحثية في الدراسات والبحوث الأجنبية يساعد على وجود رؤى وأفكار متعددة مما يعمل على إثراء البحث والدراسة العلمية والنتائج المستخلصة منها ومن الدراسات الأجنبية التي اهتمت بالبحث الجماعي ثلاث دراسات فقط هي: دراسة (James & Marry, 2011)، (Butte& Helent, 2011)، (Tray & Nancy, 2018) وذلك بنسبة 3.5% وذلك على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:-

جدول رقم (6) يوضح نمط البحوث

نمط البحث	ك	%	الترتيب
فردي	83	96.5	1
جماعي	3	3.5	2
الإجمالي	86	100	--

وهذا ما يوضحه الرسم البياني التالي:-

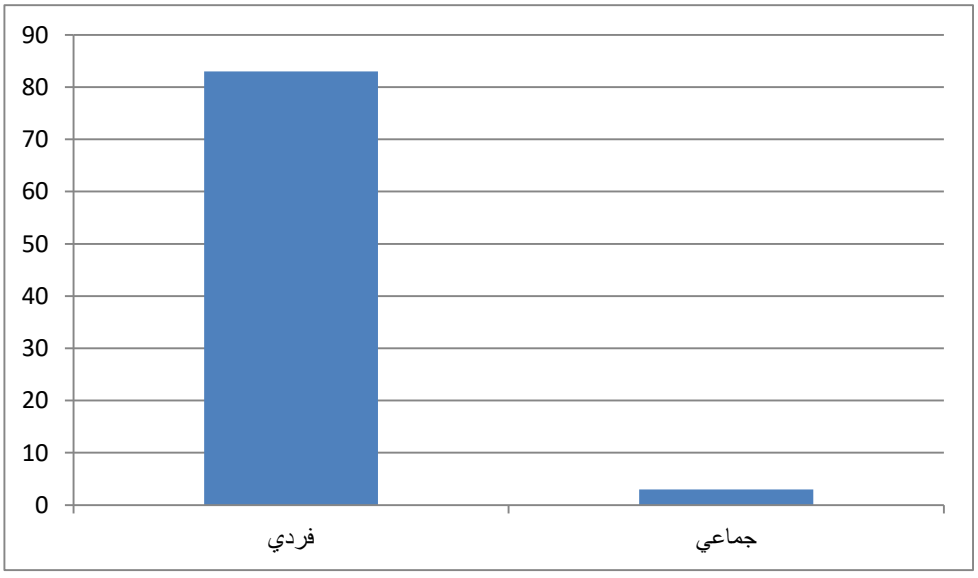

شكل رقم (4) يوضح نمط البحوث المستخدمة

سادسا:- الأدوات والأساليب البحثية في بحوث قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية

- توجد دراسات تناولت أداة واحدة فقط سواء تحليل المضمون أو الاستبيان
- كما توجد دراسات أخرى جمعت بين أداتي تحليل المضمون والاستبيان.
- كما توجد أدوات أخرى غير الاستبيان وتحليل المضمون على النحو الذي يوضحه الجدول التالي:-

جدول رقم (7) يوضح الأدوات والأساليب البحثية المستخدمة

الأدوات والأساليب البحثية	ك	%	الترتيب
الاستبيان	26	29.2	3
تحليل المضمون	30	33.7	1
الاستبيان وتحليل المضمون	29	32.6	2
تحليل المضمون وأداة أخرى	3	3.4	4
الملاحظة	1	1.1	5

الملاحظة تحليل المضمون وأداة أخرى الاستبيان وتحليل المضمون تحليل المضمون الاستبيان

شكل رقم (5) يوضح نوع الأدوات والأساليب البحثية المستخدمة

وبالنظر إلى الجدول السابق وكذلك الرسم البياني يتضح ما يلي:-

1- دراسات استخدمت أداة واحدة (الاستبيان) بواقع 26 دراسة بنسبة 29.2%

ومن أمثلتها: – زيدان2018 – فراج 2017 – أبو سنه2016 – رابح 2016 – ميخائيل2015 – أبوالحسن 2014 – حسن 2014 – مصطفى 2011 - المعاضيد 2011- أبو النصر 2011 – درويش 2010- النقيب2010 عبدالجيد 2010 – Strukel2016- Benevento,2018- Alenu2019-–Augustine2019 -Byrd2013 - James&Marry2011- Sarker2011- Butte&Helen2011 .Marshall2009- --Matton,2010- Strukel,2010

2- دراسات استخدمت أداة واحدة (تحليل المضمون) فقط بواقع 30 دراسة بنسبة 33.7%

ومن أمثلتها: walters2019- عبدالسلام 2019 –Burns2019 - Brunette 2019- -Strayes2018 عبدالسلام2018 – Suzuki2018 - Grace 2018- -Tray&Nancy2018 – Karmen 2018 – عبدالسلام2018 - Khalifeh2018- الخيون 2017–عبدالسلام 2017 — wubbena2017 –Rochon,2017 - Debrawest -Mabel2016 -Zuniga2016 –Dowell,2017 - Kim,2017

2015–2016 Gray--الياسين 2015- موسى 2014 - بدر 2013 – عطاالله2011 – Kim 2016 -Bond 2011 - إسماعيل 2010 – النقيب 2010

3- **دراسات جمعت بين أداتي تحليل المضمون والاستبيان:-** بواقع 29 دراسة بنسبة 32.6% وكلها دراسات عربية ما عدا دراسة Bond,2011 - Maton2010 إسماعيل 2019 – حسين2019 – زيدان2018 عبدالحليم2018– مصري2018 – غرابة2017 – طوس2017 – محمد2017 - عمار2017 –أبو الحسن2017 – أحمد2017 – عبدالحميد2017 - توفيق2017– محمد 2016 – إمام2016 – بهي الدين 2014 – عبدالغفار 2013 – محمد 2013 – سالمان 2012 – أبوفريخة2012 – مصري 2012 –طوس 2012 – عطاالله2011 – المعاضيد2011 –جرجس 2010 – الصالحي2010 – متولي2009.

4- دراسة واحدة استخدمت الملاحظة وهي دراسة Caplan2017 بنسبة 1.1%

5- **دراسات جمعت ما بين تحليل المضمون وآداة أخرى بواقع 3 دراسات بنسبة 3.4%:**

موسى 2014 جمعت بين تحليل المضمون وأسلوب التحليل الفلسفي.

Dowell,2017 تحليل المضمون + مقاييس

Reuther,2016، تحليل المضمون + المقابلات الشفوية.

ويلاحظ الباحث ان الشائع في الدراسات هو استخدام أداة تحليل المضمون وتلاها دراسات جمعت بين أداتي تحليل المضمون والاستبيان وتفوقت البحوث العربية على الأجنبية في ذلك لأنه في الغالب ما تستخدم البحوث الأجنبية أداة واحدة فقط على النحو الموضح بعرض الدراسات عينة الدراسة.

ويرى الباحث عدم تنوع أدوات وأساليب جمع البيانات في البحوث والدراسات التي خضعت للتحليل. وغابت أدوات أخرى في غاية الأهمية وخاصة الأدوات الكيفية.

سابعا: العينات المستخدمة في بحوث قضايا الطفولة في الصحف الورقية والإلكترونية:

كشف العرض النقدي لأدبيات التراث العلمي المتعلق بقضايا الطفولة في الصحافة الورقية والالكترونية في مجمله أن تحديد حجم العينة من حيث صغره أواتساعه يتوقف على الهدف من الدراسة حيث اتسمت بعض البحوث في هذه الدول باستخدام عينات كبيرة وعلى نطاق جغرافي أكثر امتدادا واهتمت بالعينات الاحتمالية والتي يمكن تعميم نتائجها والتي غالبا ما يشترك فيها أكثر من باحث، كما أنها كثيرا ما تعتمد على جهات بحثية تساهم في تمويل هذه البحوث مما ينعكس على كبر حجم العينات وطريقة سحبها ومدى تمثيلها للمجتمع، واتسم البعض الآخر باستخدام عينات صغيرة وذلك حسب الهدف من البحث ومن أمثلة العينات الكبيرة دراسة (Bond, 2011) كانت 573 مراهقا ومراهقة ودراسة (توفيق، 2017) كانت

600 مفردة أما عن العينات الصغيرة فكانت دراسة (James&Mary, 2011) 118 فتاة أمريكية مراهقة ودراسة (Kaiser, 2014) 21 طفلة شوارع، ودراسة (محمد، 2017) 200 مفردة بطريقة عمدية و (أحمد، 2017)، 300 مراهقا بطريقة عمدية أيضا، (مصري، 2012) 200 مفردة بطريقة عمدية أيضا ودراسة (إسماعيل، 2019) 150 مفردة من آباء الأطفال.

ويرى الباحث أن هذه العينات ربما تكون نتائجها غير قابلة للتعميم ويفسر ذلك في ضوء عدة عوامل منها صعوبة وجود إطار شامل يمكن من خلاله سحب عينة ممثلة ودقيقة بالإضافة إلى محدودية إمكانات الباحث العربي والذي غالبا ما يقوم بإجراء البحوث بمفرده للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه أو بحوث الترقية التي يقدمها في دوريات أو مؤتمرات علمية إلا أن هذا لم يمنع الباحثين العرب من استخدام أنواع أخرى من العينات العشوائية مثل: طوس2012 (400)مراهقا من سن 15-17سنة، عبدالحليم2018 (400) مراهقا ومراهقة – مصري2018 (400) من المراهقين – أبو الحسن 420 من المراهقين من سن 17-19سنة ، المعاضيد (300) من سن 18-21سنة.

ويرى الباحث أن الغالبية العظمى من العينات كانت للمراهقين في مرحلتي المراهقة المتوسطة والمتأخرة أي طلاب الثانوية وطلاب الجامعة في حين لم تتناول المراهقة المبكرة أو الطفولة في مراحلها المختلفة إلا في دراسات ضئيلة معظمها دراسات أجنبية.

ثامنا:- خلاصة مناقشة نتائج التحليل:-

من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات التي خضعت للتحليل يتضح ما يلي:-

- تنوعت القضايا والموضوعات والإشكاليات البحثية التي تناولتها البحوث والدراسات موضع التحليل ما بين سياسية – تعليمية – صحية – جنسية – أطفال شوارع – اجتماعية – رياضية – ثقافية – دينية.
- أظهرت نتائج التحليل تفوق الدراسات العربية على الأجنبية في قضايا معينة مثل القضايا السياسية وحقوق الطفل وقضاياه وفي الاتجاه الخاص بالمشكلات النفسية والاجتماعية والاقتصادية والرياضية .
- بينما أظهرت تفوق الدراسات الأجنبية على العربية في قضايا عديدة مثل التعليمية، الصحية، الجنسية وأطفال الشوارع.
- تفوقت الصحف الإلكترونية على الصحف الورقية في تناولها لبعض القضايا والعكس.
- أظهرت نتائج التحليل قلة البحوث، الدراسات التي اهتمت بالقضايا النفسية رغم خطورة مرحلة المراهقة وكذلك القضايا الرياضية، التعليمية، الاقتصادية والدينية.

- تناولت معظم الدراسات والبحوث مرحلة المراهقة المتوسطة (ويقابلها مرحلة الثانوية) ومرحلة المراهقة المتأخرة (ويقابلها مرحلة الجامعة) بنيما لم تعطي اهتماما كبيرا لمرحلة المراهقة المبكرة ومرحلة الطفولة بمراحلها المبكرة والمتوسطة والمتأخرة.
- أظهرت نتائج التحليل وجود دراسات بينية كثيرة وذلك لتعدد قضايا الطفولة وهذا أمر محمود.
- غلبت سمة التكرار على بعض البحوث والدراسات محل التحليل دون وجود اختلافات جوهرية خاصة في دوافع تعرض المراهقين للصحف وكذلك قضايا أطفال الشوارع على سبيل المثال.
- شهدت فترة التحليل ندرة ملحوظة في الاعتماد على أطر نظرية من جانب البحوث والدراسات العربية والأجنبية حيث اتضح أن أغلب البحوث والدراسات لم تستند إلى إطار نظري.
- أظهرت نتائج التحليل عن عدم تعدد المناهج المستخدمة في دراسات وأبحاث قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية فكان المنهج السائد في الاستخدام هو منهج المسح الإعلامي وقلة من الدراسات التي استخدمت أكثر من منهج كالمسح والمقارن على نحو ما أوضحنا.
- أظهرت نتائج التحليل عن عدم تعدد الأدوات المستخدمة في جمع البيانات فمعظمها إما أداة تحليل المضمون أو أداة الاستبيان أو الاثنين معا ونادرا ما استخدمت أداة أخرى كالمقابلة أو الملاحظة ومعظم الدراسات وخاصةالعربية تميزت بأنها تطبيقية.
- أظهرت نتائج التحليل أيضا أن معظم الدراسات كانت وصفية وغياب الدراسات التجريبية أو شبة التجريبية أوالتاريخية إلا في دراسة أو دراستين على الأكثر.
- اتسمت معظم البحوث والدراسات العربية والأجنبية بالاعتماد على عينة محدودة الحجم وعمدية وغير ممثلة ويمكن تفسير ذلك في ضوء عدة عوامل منها محدودية إمكانات الباحث الفرد خاصة في البحوث العربية التي غالبا ما يقوم الباحث بإجرائها بمفرده على نحو ما أوضحنا وذلك في مقابل البحوث الأجنبية التي غالبا ما يشترك في إعدادها أكثر من باحث، كما أنها كثيرا ما تعتمد على جهات بحثية تساهم في تمويل هذه البحوث مما ينعكس على كبر حجم العينات وطريقة سحبها ومدى تمثيلها للمجتمع وقد سبق وأن أوضحنا ذلك من قبل.

المبحث الثالث: الرؤى المستقبلية المقترحة لتطوير اتجاهات البحوث العربية في مجال قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والالكترونية والإلكترونية

تمهيد:

في ضوء تحليل بحوث ودراسات قضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية يمكننا استخلاص رؤية مستقبلية إن شاء الله مقترحة لتطوير تلك البحوث والدراسات على مستوى مجالات الاهتمام والموضوعات البحثية، الأطر النظرية المستخدمة، التصميمات المنهجية، نمط البحوث وهو ما آمل أن يؤدي إلى نتائج علمية تثري المكتبة الإعلامية في هذا المجال.

أولا: الرؤية المستقبلية على مستوى أجندة القضايا البحثية:-

في ضوء نتائج الدراسة التحليلية للبحوث والدراسات المتاحة في هذا المجال، وفي ضوء الاحتياجات الأكاديمية والمهنية يمكن تقديم :-

1- الرؤية المستقبلية لقضايا الطفل السياسية:

يشيرالعرض التحليلي الحالي إلى أنه تم إجراء معظم الدراسات سواء العربية أو الأجنبية على قضايا الطفل السياسية، وعلى عينة من الأطفال وخاصة مرحلة الطفولة المتأخرة أو مرحلة المراهقة وذلك في محاولة للتعرف على آرائهم فيما يخص هذه القضايا ومعرفة مدى تأثير الصحافة على هذه القضايا وذلك من حيث إما دعمها أوتغييرها ويقترح العرض التحليلي الحالي إجراء المزيد من الدراسات الخاصة بقضايا الطفل السياسية والتي من أهمها توجيه البحوث العربية إلى دراسة المعالجة الصحفية للمشاركة السياسية للمراهقين وكذلك المظاهرات بالإضافة إلى القيام بدراسات عن دورهم في تحقيق الانتماء السياسي لمصر والوطن.

وبمقارنة نتائج دراسات العرض التحليلي الحالي لكل من الدراسات العربية والغربية يتضح عدم وجود مناطق اتفاق في تناول قضايا الطفل السياسية في كل من المجتمعات العربية والغربية ولذلك أصبحت الحاجة ملحة إلى ضرورة وضع الأولويات في بحوث قضايا الطفل السياسية في هذه المجتمعات ومحاولة إظهار مناطق الاتفاق بينهما في هذه القضايا.

- زيادة الاهتمام بالدراسات التطبيقية في مجال بحوث قضايا الطفل السياسية في الصحافة الورقية والالكترونية للتعرف على نمط استخدام الطفل لها والتفاعل معها، ورصد التأثيرات المعرفية والاجتماعية والنفسية سواء كانت إيجابية أم سلبية ناتجة عن هذا الاستخدام. ويقترح العرض التحليلي قياس هذا التأثير على ثلاث مستويات، معرفية: حيث الوعي بما هو جدير بالتفضيل والإدراك للقضية. ووجدانية: بالميل إلى القضية أوالنفور منها، وسلوكية:من حيث ظهور هذه التأثيرات وانعكاساتها على سلوك الفرد في المواقف الحياتية المختلفة.

2- الرؤية المستقبلية لحقوق الطفل وقضاياه

يقترح العرض التحليلي زيادة وتوجيه البحوث العربية إلى زيادة هذه الدراسات بحيث تشمل كافة حقوق الطفل في جميع المجالات وكذلك التركيز على الدراسات التي تحاول إبراز ما يعاني منه الطفل من قضايا تهدده وتهدد أمنه وأمن المجتمع وذلك بغية تكوين جيلا من الأطفال فيما بعد يكون مدركا لحقوقه ولهذه القضايا وبالتالي المساهمة في إيجاد الحلول والتصدي لها.

- ضرورة تطوير البحوث والدراسات العربية والمصرية من خلال عمل دراسات بينية بين الإعلام والمجالات العلمية الأخرى مثل الاجتماع والتعليم والطب والسياسة وعلم النفس بشكل أعمق للوصول إلى نتائج يمكن تطبيقها على أرض الواقع وتحقيق الاستفادة القصوى.

3- الرؤية المستقبلية لقضايا الطفل التعليمية:

ضرورة توجيه البحوث والدراسات المصرية والعربية إلى دراسة المشكلات التعليمية التالية: كثافة الفصول، العقاب المدرسي، انحلال أخلاق الطلاب والمدرسين، التأخر الدراسي، التسرب التعليمي وكيفية علاجه، الدروس الخصوصية ومحاربتها، شرح المقررات التعليمية، سوء حالة الأبنية التعليمية، نقص الاعتمادات المالية وغيرها من القضايا التعليمية الأخرى.

4- الرؤية المستقبلية لقضايا أطفال الشوارع

زيادة الاهتمام بدراسات أطفال الشوارع وإظهارها أمام القادة والمختصين من أجل الاهتمام بهذه الفئة والوقوف بجانبهم وإصلاح المجتمع فنحن في احتياج لمزيد من الدراسات التي تحاول إلقاء الضوء على هذه الفئة وعلى أماكن انتشارهم والعوامل المسببة لذلك والأمراض التي يتعرضون لها وأحوالهم المعيشية والحرمان النفسي لهم، وكيفية القضاء على هذه الظاهرة.

5- الرؤى المستقبلية لقضايا الطفل الصحية:

أظهر العرض التحليل أيضا انخفاض بل انعدام الدراسات العربية والمصرية في تناول وعلاج قضايا الطفل الصحية، فلا توجد سوى دراسة واحدة فقط وهي دراسة (عبدالسلام، 2006) والتي أوضحت الأمراض التي يتعرض لها الأطفال. فهل مجتمعنا أصبح خاليا من الأمراض والقضايا الصحية؟! لذا يقترح الباحث ضرورة توجيه البحوث العربية والمصرية إلى دراسة قضايا الطفل الصحية والتي من أهمها سكر الأطفال، القلب، السرطان ... الخ. وكذلك إجراء المزيد من الدراسات حول الإعاقة ومدى تأثيرها النفسي على الطفولة وأيضا توجيه البحوث والدراسات نحو العديد من القضايا الصحية للطفل مثل الإجهاض والتطعيمات والعمليات الجراحية والمخالفات الطبية ... الخ.

6- الرؤية المستقبلية لقضايا الطفل الجنسية

يشير العرض التحليلي إلى عدم تناول الدراسات العربية والمصرية لهذه القضايا رغم خطورتها الشديدة على مرحلة الطفولة، وحتى الدراسات الأجنبية التي تناولت هذه القضايا لم تقم بتغطيتها ومعالجتها المعالجة التي تناسب حجم هذه القضايا. لذا فالباحث يرى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات العربية والمصرية حول قضايا الطفل الجنسية. فالطفل كما ذكرنا من قبل يتعرض للاعتداء الجنسي سواء من قبل الأقارب أو الغرباء ويرفض آبائهم الإفصاح عن هذه القضايا خشية عدم فدحهم مما يعطي هذا فرصة للمجرمين بتكرار مثل هذا السلوك المشين، وأما بالنسبة لمرحلة المراهقة فنجد أن المراهقات قد يتعرضن أيضا للتحرش الجنسي والاعتداء، ويرفض كذلك بعض أولياء الأمور تقديم شكاوى ضد هؤلاء المجرمين والمغتصبين أيضا، لذا ينبغي توجيه الدراسات العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة بإلقاء الضوء على معالجة مثل هذه القضايا والتصدي لها ومحاولة القيام بإجراء دراسات تطبيقية أيضا لمعرفة التأثير النفسي الواقع عليهم جراء هذه القضايا الخطيرة التي تهدد أمن المجتمع.

7- الرؤية المستقبلية لقضايا الطفل النفسية – الاجتماعية – الاقتصادية – الرياضية – الثقافية – الدينية

في هذا الاتجاه أظهر العرض التحليلي اهتمام الدراسات العربية والأجنبية ببعض القضايا وإهمال بعضها الآخر مثل القضايا الرياضية فلم يتم التعرض لها إلا في دراسة واحدة هي دراسة المعبي، 2009، لذا فالباحث يرى ضرورة إجراء مزيد من البحوث والدراسات التي تهتم بالقضايا الرياضية مثل قلة ونقص الملاعب وتأثير ممارسة الرياضة على الأطفال، كما أظهر العرض التحليلي انخفاض الاهتمام بالقضايا الدينية رغم خطورتها هنا في هذه المرحلة وأنها تؤثر بشكل كبير فيما بعد على المراهق إما أن يكون ملتزما أوالعكس وهنا تظهر أهمية البحوث الصحفية في معالجتها لهذه القضايا الدينية، وكذلك أظهر العرض التحليلي انخفاض الاهتمام بالقضايا النفسية للطفل، لذا يرى الباحث ضرورة إجراء المزيد من الدراسات العربية والمصرية نحو هذه القضايا والتي من أهمها السرقة والكذب والعدوان والتدمير والغيره ... الخ.

والانطواء والاكتئاب أو انفصام الشخصية أوالبارانويا ... الخ والتي يتعرض لها المراهق والتي قد تنشأ من عدم تلبية احتياجات المراهق المتعددة. ونحن نرى الكثير من المراهقين اليوم يمشون في الشوارع عرايا يتحدثون مع أنفسهم وبدون حذاء ... الخ. لذا فالباحث يرى ضرورة توجيه البحوث إلى تناول مثل هذه القضايا النفسية ومعرفة تأثيرها على الأطفال، أما القضايا الاجتماعية فنجد أن العرض التحليلي أظهر مدى اهتمام هذه الدراسات بمثل هذه القضايا وكذلك الاقتصادية والقضايا الثقافية للطفل وهذا لا يمنع من إبرازها أيضا على صفحات الجرائد من أجل لفت النظر إليها والتصدي لعلاجها بشكل أكثر فاعلية مثل:

1- ضرورة توجيه البحوث العربية إلى دراسة الزواج العرفي – الزواج المبكر في الصحافة الورقية والإلكترونية.
2- الاهتمام بدراسة قضايا ختان الإناث.
3- توجيه البحوث العربية إلى دراسة ومعالجة الصحافة الورقية والإلكترونية لقضايا خطف الأطفال.

ويرى الباحث ضرورة إقامة مؤتمر علمي سواء من خلال المؤسسات الأكاديمية أو المؤسسات المهنية في مجال الإعلام أو الهيئات أو النقابات الإعلامية حول واقع قضايا الطفولة في الوطن العربي واستشراق مستقبله.

ويقترح العرض التحليلي ضرورة تقديم الدعم اللازم لترجمة البحوث والدراسات الأجنبية في مجال قضايا الطفولة ونشرها خلال المؤسسات الأكاديمية مع ترجمة الدراسات والبحوث العربية ونشرها على مواقع الجامعات والمراكز البحثية الإلكترونية للتعريف بالانتاج العلمي في هذا المجال.

ويرى الباحث أيضا ضرورة زيادة الاهتمام بالدراسات التطبيقية في مجال بحوث قضايا الطفولة. وتشجيع الدراسات البينية Inter Disciplinary Research خاصة في البحوث والدراسات العربية والتي تربط بين الدراسات الإعلامية والدراسات في تخصصات علمية أخرى مثل العلوم الاجتماعية والسلوكية والطب الخ من البحوث التي يشترك في إجرائها أكثر من تخصص علمي لدراسة الظاهرة ، فضلا عن أن الاهتمام بهذا النوع من الدراسات البينية يمثل مواكبة لاتجاه بحثي عالمي جديد يأخذ بالتقارب بين العلوم بهدف خدمة المجتمع.

ثانيا الرؤية المستقبلية الخاصة بالأطر النظرية:

- ضرورة الاستناد إلى النظريات الحديثة في مجال بحوث ودراسات قضايا الطفولة حيث ظهر من العرض التحليلي أنه غاب عن معظم البحوث العربية تقديم الأطر النظرية الجديدة في موضوعات وبحوث قضايا الطفولة وخاصة في الدراسات العربية على نحو ما أوضحناه في الجدول رقم (2).
- السعي إلى تطوير المداخل النظرية والأطر الفكرية لدراسة قضايا الطفولة بدلا من الأطر المستهلكة الخاصة بالاستخدامات والإشباعات والاعتماد والمسئولية الاجتماعية ...الخ.
- ضرورة اهتمام الباحثون العرب بتقديم نظريات جديدة ملائمة للواقع الإعلامي العربي بدلا من نقل النظريات الأجنبية الغربية كما هي وبدون فهم.
- ضرورة تبني أطر ومداخل نظرية بينية تربط بين نظريات الإعلام والنظريات المرتبطة بالعلوم الأخرى مثل علم النفس والاجتماع.

يشير العرض التحليلي الحالي إلى اقتصار الدراسات العربية على محاولة إسقاط النظريات الغربية على خصوصية المجتمع المحلي لفهم طبيعة قضايا الطفولة وذلك رغم اختلاف طبيعة المجتمعات.

وبشكل عام تنوعت النظريات الحديثة المستخدمة في الدراسات الغربية على نحو أكبر من تلك المستخدمة بالدراسات العربية ولذا يقترح العرض التحليلي التطرق لنظريات ومداخل اتصالية أخرى ملائمة لدراسة قضايا الطفولة مثل نظرية التعلم الاجتماعي Social Learning Theory، النظريات المعرفية الاجتماعية، مدخل القيم والحاجات، نظرية هوفستد للأبعاد الثقافية، نظرية الصراع ونظرية ثراء الوسيلة، نظرية التأثير القوي لوسائل الاتصال، ويمكن الاستفادة من بعض النظريات النفسية كنظرية الدافع ونظرية التوقع والتي ترى أن الميل لفعل ما يعتمد على قوة التوقع بأن الفعل سيتبعه نتيجة معينة، ومن ثم إذا أدرك الطفل أن التعرض لقضاياه في الصحافة الورقية والالكترونية سيوفر له الوقت والجهد وسيحصل على معلومات تفصيلية عن مختلف القضايا فسوف يزيد اهتمامه بها.

كما يمكن الاستفادة بنظرية الإفراط الزائد Information Overload Theory في المعلومات للكشف عن العلاقة بين الارتباك الناجم عن الازدياد في المعلومات نتيجة التعرض للعديد من القضايا وبين اتخاذ القرار المناسب لهذه القضايا

ويرجع السبب في عدم انتاج المدرسة العربية لأطر نظرية جديدة إلى عدم وجود فرق بحثية مثل الغربيين. ولذلك ينقصنا في المدرسة العربية فكرة الفريق البحثي المتخصص الذي يرتكز إنتاجه العلمي في مجال محدد عبر مدى زمني ما ينتج عنه إثراء التراث العلمي العربي بدراسات توفرت لها فرصة التركيز والتراكم، وهو ما يقترحه العرض التحليلي في البحوث والدراسات المستقبلية.

ثالثا: الرؤية المستقبلية الخاصة بالمناهج البحثية:

أولت المدرسة العربية اهتماما كبيرا بمنهج المسح الإعلامي بشقيه التحليل والميداني سواء أكان مسح الجمهور أو مسح المضمون وسواء أكان بطريقة الحصر الشامل أو بالعينة دون تفعيل المناهج البحثية الأخرى ما عدا دراسة واحدة استخدمت المنهج شبه التجريبي وهي دراسة Caplan2017 بينما لم تستخدم أي دراسة عربية أو أجنبية المنهج التجريبي وربما يرجع ذلك إلى ارتفاع تكلفة البحوث التجريبية وانعدام التمويل فضلا عن عدم تعاون العديد من المبحوثين وصعوبة إقناعهم بالخضوع للتجربة، ولذا فمن الضروري توجيه البحوث العربية والمصرية إلى استخدام مناهج أخرى متعددة مثل المنهج التجريبي أو شبه التجريبي والمنهج التاريخي ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة والذي يضم: المنهج المقارن، دراسة الحالة ، منهج الدراسات الارتباطية ومنهج الدراسات التطورية والمنهج الإحصائي فالمنهج

المقارن يوضح لماذا تحدث القضية من خلال أوجه التشابه والاختلاف بين مختلف الظواهر وهدف الباحث هو الكشف عن العوامل أو الظروف المصاحبة لوقوع أحداث معينة أوظواهر معينة ومنهج دراسة الحالة في جوهره يعتمد على دراسة فرد واحد وقد يكون شخصا وهنا يصدق عليه وصف دراسة الحالة، وقد يكون مؤسسة أو نظاما أو ثقافة وحينئذ ينطبق عليه عبارة المنهج الاثنوجرافي ويستخدم في الدراسات الإعلامية على النحو التالي: في الدراسات التي تستهدف الكشف عن الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تغيير المفاهيم والاتجاهات وأنماط السلوك وكذلك الدراسات التي تستهدف الكشف عن الأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام في الحالة أو الحالات التي تخضع للدراسة، والتي تستهدف فشل أو نجاح البرامج الإعلامية المتخصصة في فترات زمنية محددة وفي دراسة نماذج بشرية إعلامية من خلال مواقفها ومساهماتها وغيرها من المعلومات التي تكمل السمات الشخصية للنموذج ويصلح للتطبيق على دراسة متعمقة ومركزة وشاملة لإحدى وسائل الإعلام الجماهيرية كأن يكون الدراسة على صحيفة واحدة ضمن مائة صحيفة أو على مؤسسة صحفية واحدة ضمن عشر مؤسسات وهنا يتم وصف سياستها واتجاهاتها ونظمها الداخلية ومصادرالتمويل، أما منهج الدراسات الارتباطية يستهدف التعرف على العلاقات بين المتغيرات المختلفة في الظاهرة، أما منهج الدراسات التطورية يطلق عليه المنهج الطولي أوالعرضي أوالارتقائي، أما منهج التحليل التتابعي فيجمع بين مزايا المنهج الطولي والمنهج المستعرض. وأخيرا يوجد المنهج الإحصائي. ويمكن استخدام الباحث لأكثر من منهج في دراسة واحدة وهناك أيضا المنهج الإسقاطي الذي يستخدم في البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية الأمر الذي يمكن الباحثين من تقديم نتائج متنوعة ورؤى علمية مختلفة من خلال اختيار أساليب منهجية تضيف تطور منهجي جديد في دراسات وبحوث قضايا الطفولة.

رابعا: الرؤية المستقبلية الخاصة بالأدوات والأساليب البحثية:-

- التركيز في الدراسات المستقبلية على استخدام أدوات منهجية تتناسب مع طبيعة قضايا الطفولة، والاهتمام باستخدام الأدوات الكيفية في جمع البيانات نظرا لما تتمتع به من قدرة على تفسير والتحليل المتعمق لنتائج الدراسات البحثية، وهو الأمر الذي تعجز عنه بقية الأدوات كالاستبيان، وبالتالي يمكن الاهتمام باستخدام الملاحظة بالمشاركة والمقابلات المتعمقة والمقابلات المقننة وشبه المقننة ومجموعات النقاش المركزة كأحد الاساليب البحثية الكيفية في استخلاص المعلومات من الجمهور المستهدف.
- التنوع في استخدام أدوات جمع البيانات ، والمزج بين استخدام الأدوات الكمية والكيفية مثل المزج بين أداتي الاستبيان والمقابلة المتعمقة، أو الاستبيان والملاحظة أو الملاحظة والمقابلة أو المزج بين أي أداة والأساليب الإسقاطية Projection techniques والتي

لا تستخدم إلا مع المنهج الإسقاطي ومنها: أسلوب التداعي الحر – الطريقة البنائية – الطرق التكميلية – أساليب الترتيب أو التنظيم في بناء معين – الطرق الوصفية أو التصويرية – الاختبارات والمقاييس النفسية.

خامسا: الرؤية المستقبلية الخاصة بمجتمع البحث (العينات)

- ضرورة الاهتمام بجودة العينات المستخدمة من ناحية حجمها والتنوع فيها وذلك يكون على أساس الهدف من الدراسة. فمثلا التنوع في العينة الاحتمالية (العشوائية) يكون كما يلي:- العينة العشوائية البسيطة – العينة العشوائية المنتظمة – العينة العشوائية الطبقية – العينة العشوائية متعددة المراحل (العنقودية).

أما التنوع في العينات غير العشوائية (غير الاحتمالية) فيكون كما يلي:-

العينة العارضة (العابرة) – العمدية (القصدية، المقصودة) – الحصصية (الكوتا) (الفئات)

وعموما فإن استخدام نوع معين من العينات لا يكون إلا بناء على الهدف من الدراسة، وعلى الباحث قدر الإمكان البعد عن العينات غير العشوائية، لأنها تؤخذ بغير أسس سليمة ولا تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا وعلميا، ولذلك فإن نتائجها لا تصلح للتعميم على المجتمع كله بالثقة المناسبة

- ضرورة الإكثار من حجم العينات قدر الإمكان
- ضرورة التنوع في عينات الطفولة والمراهقة بمعنى يجب أن تشمل مرحلة الطفولة المبكرة - المتأخرة – المتوسطة وكذلك المراهقة أيضا وعدم التركيز على مرحلة دون الأخرى.
- زيادة الاهتمام باختيار مجتمعات بحثية جديدة من قضايا الطفولة والتوسع في المجال الجغرافي بدلا من التركيز على الدولة التي ينتمي إليها الباحث، والاهتمام بمناطق جغرافية جديدة كمجالات للدراسة فكل منطقة مادة ثرية للاهتمام وتعبر كل منها عن واقع إعلامي ربما يكون مختلف.

سادسا الرؤية المستقبلية الخاصة بنمط البحوث

أظهرت القراءة النقدية للدراسات والبحوث الخاصة بقضايا الطفولة في الصحافة الورقية والإلكترونية غياب الأبحاث الثنائية أو الجماعية سواء على المستوى الوطني أو على المستوى العربي وهذا بعكس البحوث والدراسات الأجنبية التي اتسمت بعض منها بالثنائية أو الجماعية في البحوث.

وبالتالي يقترح الباحث في عرضه التحليلي هذا القيام بإجراء مثل هذه النوعية من الأبحاث الجماعية أوالثنائية التي تفتقد إليها بحوثنا ودراساتنا المصرية بصفة خاصة والعربية بصفة عامة حيث سادت الفردية معظم أبحاثنا ودراساتنا.

سابعا الرؤية المستقبلية على مستوى العملية التعليمية

- إن كثرة القضايا والمشاكل التي تواجه الطفل قد تؤدي إلى الاضطرابات النفسية، حيث تؤدي للقلق والإحباط والعنف، ولذا يوصى الباحث بتكثيف الدراسات النظرية والعملية والميدانية لرصد قضايا الطفولة ومعرفة مدى تأثيرها في المجتمع وآثارها على الأطفال.

- تفعيل دور المرشدين التربويين والأخصائين النفسيين والاجتماعيين داخل المدارس لما لهم من مكانة علمية وأدبية في خدمة المجتمع من خلال الندوات والمحاضرات واللقاءات مع الأطفال لتعريفهم بقضاياهم وكيفية التغلب عليها بطريقة صحيحة.

- ضرورة ربط الأبحاث والدراسات الحالية بمشكلات وقضايا الطفولة داخل المجتمع العربي بصفة عامة والمصري بصفة خاصة وحث المسئولين على تفعيل نتائج تلك البحوث والاستفادة منها.

- وضع برامج إعلامية توعوية للأطفال تبصرهم بقضاياهم وكيفية التعامل الأمثل معها وعلاجها

- ضرورة قيام المسئولين بتطوير اللائحة التعليمية لكليات التربية النوعية وبالأخص قسم الإعلام التربوي بحيث يتضمن مقررات حديثة تواكب التغيرات التكنولوجية في هذا العصر من أهمها مقرر الإعلام والطفل، الصحافة وقضايا الطفولة، بحوث قضايا الطفل في الصحافة الورقية والالكترونية. لأن من أهم الإشكاليات المهمة التي تواجه عملية تدريس الإعلام وقضايا الطفل في مصر هو عدم وجود مقرر صريح تحت هذا المسمى، بل يتم تناولها في سياق تدريس مقررات إعلامية أخرى مثل الإعلام وقضايا المجتمع، ومن هنا يقترح الباحث استحداث مقرر الإعلام وقضايا الطفل وتدريسه للطلاب.

- يوصى الباحث الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس المتخصصين في هذا المجال بضرورة تطوير مؤلفاتهم، وقائمة الكتب المرجعية التي يوجهون الطلاب لاستخدامها بالشكل الذي يتناسب مع تطورات العصر.

- العمل على إعداد دبلومات مهنية متخصصة في إعلام الطفل بكليات التربية النوعية بصفة عامة، والتربية النوعية ببنها بصفة خاصة.

- في ظل التطور والنهوض بالعملية التعليمية لا بد من مراعاة إنشاء قسم في الدراسات العليا خاص بالإعلام وقضايا الطفولة .

- يقترح الباحث إنشاء دورية علمية جديدة باسم الصحافة وقضايا الطفولة بكليات التربية النوعية بصفة عامة، والتربية النوعية ببنها بصفة خاصة مثلما قامت كلية الإعلام جامعة القاهرة بإنشاء دوريات علمية لكل قسم على حدة مثل العلاقات – الصحافة والنشر والإذاعة والتليفزيون وأصبح بها خمس دوريات علمية محكمة.

المراجع

أولا: المراجع العربية:-

1. أبو الحسن، مظهر سعيد بيومي. (2017). معالجة الصحف والمواقع الإلكترونية المصرية للمشروعات التنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل، **مجلة دراسات الطفولة**، مج20، ع77، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
2. ----------. (2014). علاقة تعرض الشباب للصحف الورقية والإلكترونية باتجاهاتهم نحو الهجرة، **مجلة دراسات الطفولة**، مج17، ع62، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
3. أبو النصر، سامية محمد. (2011). دوافع استخدام الشباب الجامعي لبعض الصحف الإلكترونية، والإشباعات المتحققة منها، **مجلة دراسات الطفولة**، مج14،ع50، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
4. أبوحطب، عبدالحكم. (2017). اتجاهات طلاب المدارس الثانية نحو قراءة الصحف المدرسية بمحافظة الغربية، دراسة ميدانية، **مجلة دراسات الطفولة**، مج20، ع74، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
5. أبو سنة، نوره حمدي محمد. (2016). موقف المراهقات مما تقدمه الداعيات الإسلاميات في الصحف والقنوات الفضائيةالإسلامية، **مجلة كلية التربية النوعية**، جامعة المنوفية.
6. أبوفريخة، ميرال صبري العشري. (2012). المعالجة الصحفية لحقوق الطفل، **رسالة دكتوراه**، كلية البنات، جامعة عين شمس.
7. أحمد، ياسمين جمال فؤاد. (2017). دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات القضايا السياسية في مصر بعد 25يناير، وعلاقتها بالشباب الجامعي، **رسالة دكتوراه** ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
8. إسماعيل، أميرة محمود حسن. (2019). معالجة المواقع الإلكترونية لحقوق الأطفال ذوي الإعاقة وعلاقتها باتجاهات النخبة المصرية نحوها، **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
9. إسماعيل، محمد عبدالله. (2010). ترتيب قضايا العنف المدرسي في الصحف المصرية، دراسة تطبيقية على صحف الأهرام، الوفد، البديل،ع8، **مجلة رعاية وتنمية الطفولة**، جامعة المنوفية.
10. إمام، هدى حميد معوض. (2016). صحافة الأطفال الدينية ودورها في تنمية الوعي الديني للطفل من (9-12) سنة، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
11. الخيون، حارث محمد طارق. (2017).المعالجة الصحفية لحقوق الطفل في المجتمع العراقي: دراسة تحليلية مقارنة على عينة من الصحف العراقية، **المجلة العربية للتربية النوعية**، ع1، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

12.السباعي، إسلام محمد. (2018). واقع تضمين مبادئ حقوق الطفل في أدب الأطفال. (مجلات الأطفال نموذجا)، **مجلة كلية رياض الأطفال**، ع12، جامعة دمنهور.
13.الصالحي، أبو بكر حبيب. (2010). استخدامات طلاب التعليم الأساسي بالريف المصري للملاحق والصفحات التعليمية المتخصصة المصاحبة للصحف المصرية اليومية والإشعاعات المتحققة منها، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
14.الغضبان، هبه إبراهيم علي. (2011). تعرض المراهقين للصحف المحلية وعلاقته بمستوى معرفتهم بالقضايا المحلية، دراسة حالة على محافظة بورسعيد، **مجلة دراسات الطفولة**، مج14، ع50، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
15.المعاضيد، دانه عيسى ثاني. (2011). إدراك شباب الجامعات للمشكلات النفسية والاجتماعية التي تتناولها الصحف، **مجلة دراسات الطفولة**، مج14، ع52، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
16.المعبي، جيهان سعد عبده. (2009). دور الصحف المتخصصة في تشكيل الوعي الرياضي لدى المراهقين، دراسة مسحية، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
17.النقيب، إيمان عبدالرحمن. (2010). استخدامات المراهقين لأخبار الحوادث في الصحف المتخصصة و الإشباعات التي تحققها لهم، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
18.الياسين، ياسين طه. (2015). الإعلام والعنف عند الشباب الكويتي: رؤية تحليلية، **مجلة دراسات الطفولة**، مج18، ع69، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
19.بدر، صفاء بدر عبداللطيف. (2013). موقف الصحافة الإلكترونية الإسرائيلية من قضايا الطفل الفلسطيني، **مجلة دراسات الطفولة**، مج16، ع60، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
20.بهي الدين، إيمان. (2014). الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل بالدول العربية، عرض دراسة، **مجلة الطفولة والتنمية** مج6، ع21.
21.توفيق، هبه حسن عباس. (2017). استخدام المراهقين للمواقع الإلكترونية في تنمية الوعي بالقضية السكانية في مصر، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
22.جرجس، فادي. (2010). دور الصحافة المصرية في إكساب المراهقين المعرفة بقضايا الإصلاح السياسي، دراسة تطبيقية، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
23.حسن، عبدالصادق. (2014). اعتماد الشباب البحريني على مواقع الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات المجتمعية، دراسة ميدانية، **مجلة دراسات الطفولة**، مج17، ع63، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
24.حسين، عامر شلبي حسن. (2019). دور المواقع الإلكترونية في توعية المراهقين بقضايا التنمية البشري، **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

25.درويش، فرج خيري. (2010). رأي عينة من المراهقين في نشر أخبار الجرائم بالصحف المصرية، **مجلة دراسات الطفولة**، مج13، ع47، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

26.رابح، فتحي أبوالحمد أحمد. (2016). استخدام الطلاب للنماذج التعليمية في الصحف المصرية وإشباعها، **مجلة دراسات الطفولة**، مج19، ع72، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

27.زيدان، اشرف محمود لطيف. (2018)، تعرض المراهقين لمواقع الصحف على الإنترنت وتأثيره على الصورة الذهنية للأحزاب السياسية، **مجلة دراسات الطفولة**، مج21، ع80، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

28.سالمان، بسام عبدالستار محمد. (2012). العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

29.طوس، سارة فايز عبدالمسيح. (2017). قضايا المهمشين في الكاريكاتور السياسي المقدم بالصحف المصرية وعلاقتها بموقف طلاب الجامعات (17-18) عام نحو السياسات الحكومية الإصلاحية،**رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

30.----------. (2013). دور الصحف المتخصصة في ترتيب أولويات قضايا القاصرات لدى عينة من المراهقات المصريات، دراسة تحليلية وميدانية، **مجلة دراسات الطفولة**، مج15، ع 57، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

31.عبدالجيد، فرج خيري. (2010). العلاقة بين نشر أخبار الجرائم واتجاهات المراهقين نحو الجرائم المختلفة، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

32.عبدالحليم، داليا فاروق عبدالخالق. (2018). معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا الإسلام السياسي وعلاقته بإدارك عينة من المراهقين لها، **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

33.عبدالحميد، هبه جمال عبدالله. (2014). دراسة استطلاعية عن المراهقين من قراء الصحف الحزبية المصرية، **مجلة دراسات الطفولة**، مج17، ع63، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

34.عبدالسلام، عبدالسلام محمد عزيز. (2019). قضايا المراهقين في الصحف المصرية، **مجلة بحوث كلية الآداب**، ع118، س 30، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

35.----------. (2018). معالجة الصحف المصرية لقضايا أطفال الشوارع، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع14، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

36.----------. (2018). معالجة الصحف لقضايا البيئة واستطلاع رأي طلاب الإعالم التربوي نحوها، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، ع3، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال ، جامعة جنوب الوادي.

37.----------. (2017). قضايا الطفل المصري في الصحف المدرسية، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، ع2، كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال ، جامعة جنوب الوادي.

38.----------. (2006). اتجاهات المراهقين نحو قضايا الطفولة في الصحف الحزبية والمستقلة، دراسة تطبيقية، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

39.عبدالغفار، عادل. (2013). **دراسة الإعلام ومعالجة قضايا حقوق الطفل بالدول العربية**، ط1، القاهرة: المجلس العربي للطفولة والتنمية.

40.عطاالله، إبراهيم إبراهيم مختار. (2011). التغطية الإعلامية لظاهرة أطفال الشوراع في الصحف المصرية، **مجلة دراسات الطفولة**، مج14، ع52، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

41.عمار، أحمد متولي عبدالرحيم. (2017). أطر معالجة الصحف الإلكترونية لقضايا العنف المجتمعي وعلاقتها بالاغتراب الاجتماعي لدى المراهقين، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

42.عوض، فدوى محمود. (2017). معالجة الصحافة الغربية الإلكترونية للقضايا المصرية واتجاهات المراهقين نحها، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

43.غرابه، هاله حمدي حسن. (2017). مصداقية التغطية الاستقصائية في الصحف الإلكترونية وعلاقتها بإدراك طلاب الجامعات لقضايا الواقع المصري، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

44.فراج، حسن فراج حسين. (2017). علاقة استخدام تكنولوجيا الإقناع في تصميم مواقع الصحف الإلكترونية باتجاهات المراهقين نحو المضمون. **مجلة دراسات الطفولة**، مج 20 ، ع 76، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

45.متولي، سماح ماضي. (2009). دور الصحف المصرية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا ذوي الاحتياجات الخاصة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، ع34، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

46.محرم ، محمد مصطفى& العالم، صفوت. (2016). الاتجاهات البحثية الحديثة في دراسات الرأي العام الإلكتروني عبر الشبكات الإلكترونية، دراسة تحليلية كيفية من المستوى الثاني، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، ع6، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

47.محمد، سارة طلعت عباس. (2016). الاستقطاب السياسي في معالجة الصحف والتليفزيون لأحداث العنف السياسي بمصر ودوره في تشكيل اتجاهات المراهقين نحوها، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

48.محمد ، غادة عطيه. (2017). أطر معالجة المواقع الإخبارية والصحف الإلكترونية للشائعات وعلاقتها بإدراك المراهقين للواقع السياسي والاجتماعي، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

49.محمد، ممدوح عبدالله. (2013). معالجة الصحف والقنوات الفضائية العربية للأحداث السياسية في مصر بعد ثورة 25 يناير، وعلاقتها بالمشاركة السياسية لدى الشباب المصري، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

50.مصري، كيرلس عفت نسيم. (2018). معالجة الصحافة الإلكترونية المصرية لقضايا الأقباط في مصر وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو الوحدة الوطنية، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

51. ----------. (2012). اتجاهات المراهقين السياسية وعلاقتها باستخداماتهم التفاعلية في الصحف الإلكترونية المصرية، **مجلة دراسات الطفولة**، مج16، ع61، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

52. مصطفى، هبه مصطفى حسن. (2011). دوافع تعرض المراهقين للصحف الورقية والإلكترونية، **مجلة دراسات الطفولة**، مج14، ع52، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

53.موسى، هاني محمد يونس. (2014). دراسة تحليلية لبعض قضايا الطفولة في المجلات التربوية المتخصصة كما يراها التربويون، "مجلة الطفولة والتنمية أنموذجا"، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع 33، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

54.ميخائيل، شيري عزيز وآخرون. (2015). إدراك المراهقين لأحداث البلطجة المقدمة بالصحف الإلكترونية وتأثيرها على سلوكياتهم في المدارس، **مجلة كلية التربية النوعية**، جامعة المنوفية.

ثانيا المراجع الأجنبية:

1. Alemu, Melkaa & et all .(2019). Adverse childhood experiences and electronic cigarette use among young Australian women, **Preventive Medicine**, V. 126, September, Faculty of Health and Medicine, The University of Newcastle, Newcastle, Australia
2. Augustine, Kesi Amandla. (2018). The Invisible Reader and 21st Century African American Children's Literature, **Ph.D**., New York University, United States -- New York
3. Bademci, Ozden Havva. (2010). working with vulnerable children": listening to the views of service providers working with street children , **Ph.D**.,University of Kent at Canterbury (United Kingdom) , United States.
4. Benevento, Aysenur. 2018).Parents Frame Childhood for the World to See in Digital Media Postings, **Ph.D**., City University of New York, United States - New York

5. Boutte-White, Helen Ann. (2011). Media images of African American women and African American adolescents girls' racial identity and ethnic identity, **Ed.D**., Sam Houston State University , United States.
6. Brunette, Tyler Briggs. (2019). A (Subaltern) Space of Their Own: Public Space, Middle-Class Childhood, and Mass Media in Late Capitalism, **Ph.D**., University of Pittsburgh, United States – Pennsylvania.
7. Burns, Amanda .(2019). A Critical Discourse Analysis of the Deferred Action for Childhood Arrival (DACA) Program, **Ph.D**., Loyola University Chicago, United States – Illinois.
8. Byrd, Kenycia. (2013). The relationship between media influence and ethnic identity development among low-income African American and White adolescent girls, **Ph.D**., University of Florida , United States.
9. Caplan, Nigel A.(2017).The Contributions of Joint Construction to Intermediate-Level ESL Students' Independent Writing: A Mixed-Methods Analysis, **Ph.D**., United States – Delaware, University of Delaware
10. Cunningham, Maura Elizabeth. (2014). Shanghai's Wandering Ones: Child Welfare in a Global City, 1900–1953**, Ph.D**., University of California, Irvine, United States.
11. Debra, Westall. (2015). A Year of El País Headlines on Childhood Obesity (2013)☆, **Procedia - Social and Behavioral Sciences** V. 198, July, Universtitat Politècnica de València, Spain, P. 509-514
12. Dowell-Reavis, Denita. (2017). Media Coverage of Standardized Testing: A Qualitative Analysis of Newspaper Reports in Four North Carolina Newspapers, **Ed.D**., Gardner-Webb University, United States -- North Carolina
13. Grace W.K.Ho Athena C.Y.Chan.(2018). Media portrayal of a hidden problem: An analysis of Hong Kong newspaper coverage of child maltreatment in 2016, **Child Abuse & Neglect**,V. 83, September, The Hong Kong Polytechnic University, School of Nursing, Hong Kong, P. 62-73
14. Gray, Paige Marie.(2016). Cub reporters: American children's literature and journalism in the Golden Age, **Ph.D**., United States – Mississippi, The University of Southern Mississippi

15. James-Cue, Mary Louise.(2011). Media images of African American women and African American adolescent girls' self-esteem and body esteem, **Ed.D**. ,Sam Houston State University , United States.
16. Kaiser Elma. (2014). I Couldn't Save Myself: Lived Experiences of Female Street Children in Bangladesh, **Ph.D**., Howard University, United States.
17. Karmen, Toros & et all. (2018). Family engagement in the child welfare system: A scoping review, **Children and Youth Services Review**, V. 88, May, P. 598-607, University of Texas at Austin, School of Social Work , United States
18. Khalifeh, Jumana. (2017). Education Policy and Newspapers: A Critical Discourse Analysis Author, **Ed.D**., United States – Illinois, DePaul University.
19. Kim, Hwalbin. (2017). Framing Marijuana: A Study of How US Newspapers Frame Marijuana Legalization Stories and Framing Effects of Marijuana Stories, **Ph.D**.,University of South Carolina, United States -- South Carolina
20. Kim,Sohee.(2016). Policy issue networks in the State Children's Health Insurance Program (SCHIP) in Illinois: A longitudinal case study, **Ph.D**., The Pennsylvania State University, United States – Pennsylvania
21. Mabel, Berezin & Alicia,Eads.(2016). Risk is for the rich? Childhood vaccination resistance and a Culture of Health, **Social Science & Medicine**, V. 165, September, Cornell University, USA, P. 233-245,
22. Marshall, Brenda I.(2009). Media and adolescents' values: The role of contextual and socio - demographic factors , **Ph.D**. , Wayne State University , United States.
23. Maxson, Janice Jeanne. (2010). Public journalism and the needs of youth: A case study Author, **Ph.D**., University of Washington, United States -- Washington
24. Paiva, Deanne. (2016). Elementary students' critical examination of characters in children's literature depicting social justice, **Ph.D**., University of North Texas, United States – Texas.
25. Reuther, Jessica Catherine. (2016). Borrowed Children, Entrusted Girls: Legal Encounters with Girlhood in French West Africa, c. 1900 – 1941, **Ph.D**., Emory University, United States -- Georgia

26. Rochon, Harmony T. L. (2017). Adolescent Decision Making and Student Loans: A Mixed Methods Study Balancing Risks and Rewards When Considering Student Loan Debt, **D.E**., University of Louisiana at Lafayette, United States – Louisiana.
27. Sarkar, Madhurima. (2011). The role of mass media related risk factors in predicting sexually risky intentions and behaviors among adolescents: A model of sexual risk taking, **Ph.D**. , United States.
28. Strayer, Susan M.(2018).Highlights in History: The Intersection of Childhood and Children's Literature in Highlights for Children Magazine, **Ph.D.,**The Ohio State University,United States -- Ohio
29. Strukel, David Michael. (2016). Teen pregnancy and media engagement: A uses and gratifications study **Ph.D**., Bowling Green State University , United States.
30. Suzuki, Wakako.(2018).Writing Boys and Girls in Imperial Japan: The Politics and Poetics of Childhood, 1868-1918, **Ph.D**.,University of California, Los Angeles,United States -- California
31. Traylor, Nancy Jane. (2018). "Safeguarding the Health of Mothers and Children": American Democracy and Maternal and Children's Healthcare in America, 1917-1969, **Ph.D**., Mississippi State University, United States -- Mississippi
32. Wachen, John. (2018). Media Coverage of Educational Testing: Understanding Issue Dimensions Using Topic Modeling, **Ph.D**. ,The University of North Carolina at Chapel Hill, United States -- North Carolina
33. Walter, Schön felder & Sanne, Holmgaard. (2019). Representations of child welfare services in Norwegian, Danish and German newspapers, **Children and Youth Services Review**, V. 100, May, UiT The Arctic University of Norway, Institute for Child Welfare and Social Work, Norway , P. 89-97
34. Wubbena, Zane. (2017). Education in the News Media, **Ph.D**., Texas State University - San Marcos,United States -- Texas
35. Zuniga Nieto, Carlos Gerardo. (2016). Violent Passions: Childhood and Emotions in the Making of Modern Mexico, 1870-1910, **Ph.D**, Columbia University, United States -- New York